

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

ضمن
هزلة العرد
نصحة الصيف

الثلاثاء 17 غشت 2021 الموافق 8 محرم 1443 العدد 12.918

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

إدريس لشكري في ندوة تقديم البرنامج الانتخابي للاتحاد الاشتراكي:

المطالب التي نأدي بها الاتحاد الاشتراكي من أجل إرساء دولة قوية وأكادتها الجائحة

على مستوى الحقوق والحريات
ترسيخ الحقوق والحريات وفق منظور عصري حداثي، والمراجعة الشاملة للقانون الجنائي، وإخراج قانون الإثراء غير المشروع، وتسريع مسلسل الجهوية المتقدمة

على المستوى المجتمعي
إيلاء القرب المجتمعي العناية اللازمة من خلال إجراءات عملية لحماية الطفولة، والنهوض بأوضاع النساء، وإقرار منظومة رياضية قوية وتحرير الطاقات الإبداعية للشباب

على المستوى الاقتصادي
الالتزام بتقوية وتوسيع الطبقة الوسطى ومعالجة الهشاشة وتعزيز السلم الاجتماعي، واعتماد نظام جبائي عادل ومنصف لتوجيه التنمية الاقتصادية بشكل فعال

على المستوى الاجتماعي
ضمان الحق في خدمة صحية عمومية ذات جودة عالية، وفي سكن مناسب، وإيلاء التشغيل عناية خاصة، والالتزام بتنمية مدرسة تكافؤ الفرص



خلال النصف الأول من 2021

أقساط التأمين ضد الحرائق بالمغرب فاقت 1.3 مليار درهم

عماد عادل



بلغت أقساط التأمين ضد الحرائق 1.3 مليار درهم (10- في المائة) خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري، بينما فاقت أقساط التأمين ضد الحوادث الجسدية ما يقرب من 2.4 مليار درهم بنهاية يونيو، بزيادة 6 في المائة.

وحسب معطيات كشفت عنها هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي (ACAPS) أن مجموع الأقساط التي أصدرتها شركات التأمين وإعادة التأمين خلال النصف الأول من هذا العام، بلغت حوالي 28.5 مليار درهم (مليار درهم) بنهاية يونيو 2021، بزيادة قدرها 12.4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وبذلك نما فرع التأمين على «الحياة» بنسبة 7.4 في المائة، بينما نما فرع التأمين على «الحياة» بنسبة 19.2 في المائة، حسب آخر إحصائية نشرتتها الهيئة. وفي فرع «الحياة»، سجلت قطاعات «الدعم المرتبط بوحدة الإخار» و «سعم الإخار» و «الوفاة» ارتفاعات بلغت 50.8 في المائة و 17.2 في المائة و 15.5 في المائة على التوالي. من ناحية أخرى، سجل فرع قبول التأمين انخفاضا بنسبة 89.9- في المائة، في حين سجلت الهيئة زيادة في أقساط تأمين النقل بنسبة 11.8 في المائة لتصل إلى 423 مليون درهم.

التحالف الثلاثي بين الاتحاد والأحرار والاستقلال يقود غرفة التجارة بجهة البيضاء سطات

العربي ر

حصل الاستقلالي حسان البركاني على 83 صوتا، صباح أمس، في عملية انتخاب رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء سطات، وهي الأصوات التي أدلى بها أعضاء الاتحاد والأحرار وأعضاء حزبه، من خلال التحالف الثلاثي الذي شكلته الأحزاب الثلاثة في الجهة لقيادة الغرفة المهنية، والتي منها أيضا غرفة الصناعة التقليدية وغرفة الفلاحة وغرفة الصيد البحري، غريمه ممثل حزب الاتحاد الدستوري مدعوما بحزب الأصالة والمعاصرة حصل على 56 صوتا، رغم كل المحاولات والجهود التي بذلها من أجل الحصول على الرئاسة، طيلة الأيام التي تلت نتائج انتخابات الغرف. الإعلان عن هذه النتائج التي حدثت الرئيس لم تتم إلا زوايا من الاجتماع عقد في التاسعة صباحا، حيث ساد جو من الارتباك بعدما أعلن البعض بأن هناك حالات مصابة بفيروس كورونا داخل القاعة، مما جعل وجهات النظر تتنازع حيث هناك من طالب بتأجيل انتخاب الرئيس وهناك من طالب بأن يقدم أصحاب هذا الخبر الدليل القاطع، وبعد أن توقف هذا النقاش الطويل تم الخوض في كيفية التصويت، وهل سيتم علنيا أم سريا، وأدى التصويت السري إلى فوز ممثل التحالف.

بروتوكول وقائي خاص في يوم الاقتراع

العربي رياض



في ظل الارتفاع الكبير لإصابات كورونا وبعد التأكيد على أن موعد الانتخابات لن يتغير، وجهت وزارة الداخلية دورية إلى عمال الأقاليم وولاة الجهات تحتوي على مختلف الإجراءات التي يجب اتباعها تحضيرا لانتخابات أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس الجماعات والمقاطعات وأعضاء مجلس الجهات، المزمع إجراؤها يوم 8 سبتمبر المقبل، وأوضحت الدورية القواعد القانونية المنظمة للحملة الانتخابية والتدابير المتعلقة بإحداث مكاتب للتصويت وتجهيزها وتعيين ممثلي المرشحين أو لوائح الترشيح، وكذا الإجراءات التحضيرية المتعلقة بتحديد الهيئة الناخبة المدعوة للمشاركة في هذه الانتخابات وأسلوب الاقتراع والإشعار الموجه للناخبين والناخبين، وإخبار لهم بإمكان مكاتب التصويت وشروط القابلية للانتخاب ومسطرة تقديم التصريح بالترشيح، وإعداد

شاركت فيها أزيد من 500 مقابلة لمناقشة الأمن الرقمي خلال الأزمة الصحية اختتام النسخة الرابعة من «ملتقى المقاولات»

ادائها. وبالإضافة إلى المساهمة في تعزيز ثقافة التحول الرقمي، فقد اتاحت هذه الندوات للشركات المشاركة إمكانية فهم أفضل لكل ما يتعلق بأمن بياناتها وكذا الاستفادة من مواكبة خبراء إئوي في ما يخص تركيب آليات دفاع موقوفة، فعالة ومبتكرة.

ولقد مكن «ملتقى المقاولات» من مواكبة الفاعلين الاقتصاديين في عملية التحول الرقمي الخاصة بهم من خلال تزويدهم بمختلف الآليات الممكنة. وفي ظرفية السياق الوبائي، فإن هذا الدعم له تأثير كبير في المساهمة في التحول الرقمي للشركات على نطاق عالمي. وأثبت «ملتقى المقاولات» نفسه كحدث مهم في مجال التحول الرقمي، وذلك منذ نسخته الأولى حيث يهدف إلى جعل التحول الرقمي سهل التحقيق وأكثر فعالية بالنسبة للمقاولات الوطنية كفيما كان حجمها. وانخرط الفاعل الرقمي إئوي لعدة سنوات في كامل سلسلة القيمة المتعلقة بالإنتاج الرقمي وتسريع رقمنة الشركات. ويتمثل ذلك في البنية التحتية القوية التي تم إنشاؤها ومختلف الحلول التي تم عرضها، بالإضافة إلى خدمات السحابة والأمن المبتكرة والقابلة للتطوير والمخصصة بشكل أساسي للمهنيين بشراكة مع أهم الرواد الدوليين في هذا المجال.

اختتمت، نهاية الأسبوع، النسخة الرابعة من «ملتقى المقاولات»، المنظمة من طرف الفاعل الاتصالي «إئوي»، والتي جرت فعاليتها في صيغة 100% رقمية بشراكة مع الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالدار البيضاء.

وشهدت النسخة الرابعة من «ملتقى المقاولات» في صيغتها الرقمية، هذه السنة، مشاركة أزيد من 500 مقابلة ومؤسسة من مختلف الأحجام والقطاعات وتمثل عدة مناطق من المملكة.

وتمت مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالتحول الرقمي خلال هذه النسخة الرقمية، بما فيها الأمن الرقمي خلال الأزمة الصحية، الحلول الممكنة لاستمرارية الأنشطة الاقتصادية وإعاشتها (التعافي من الكوارث)، حلول العمل التعاوني، تعزيز إنتاجية وحركة الشركات وفق حلول الاتصالات الموحدة وغيره من المواضيع الأخرى.

ومن جهة أخرى، عرفت هذه الندوات الرقمية مشاركة شركة AB Conseil، وهو المكتب المتخصص في مجال الأمن الرقمي وإدارة المخاطر بالإضافة إلى العديد من شركاء «إئوي» المعترف بخبرتهم وابتكاراتهم عالميا. ومكنت هذه النقاشات من تقديم مجموعة من الخبرات للمقاولات المشاركة لمساعدتها على تبني أفضل الأدوات الممكنة والمتاحة من أجل تحسين مردوديتها وسرعة

الانتخاب والديمقراطية

أنه لا هؤلاء ولا أولئك سمعوا دعوته. لقد أصغوا أذانهم وأبقوا الحال على حالها من الإفساد الإداري والفساد المالي. وإذا كان من الإنصاف القول إنه في عهد الملك محمد السادس قد خففت حدة التدخل الإداري للسلطة النافذة، أو بتعبير آخر أن الفساد الإداري لعملية الاقتراع قد توارى بصورة أو باخرى، نقول توارى ولم يخف نهائيا، فإن الفساد المالي المتعلق بشراء الأصوات بالمال النقدي أو بالمال العيني (حالة منح الأكباش من قبل (السيديين))، بتعبير البلاغي محمد العمري، ما زال سلوكا جاريا يشهد على ردة قوية.

وإذا كان مفهوم الانتخاب، ففكر وممارسة، قد استقر أخيرا في القرن التاسع عشر، فإن هذا يعني أننا ما زلنا في البدايات. وهي بدايات اعترضتها محمد السادس قد خففت حدة التدخل الإداري للسلطة النافذة، أو بتعبير آخر أن الفساد الإداري لعملية الاقتراع قد توارى بصورة أو باخرى، نقول توارى ولم يخف نهائيا، فإن الفساد المالي المتعلق بشراء الأصوات بالمال النقدي أو بالمال العيني (حالة منح الأكباش من قبل (السيديين))، بتعبير البلاغي محمد العمري، ما زال سلوكا جاريا يشهد على ردة قوية.

وضع العبيد، ولو رحنا إلى منتصف القرن السادس قبل الميلاد أنى كان المرابي الأول للصينيين وفيلسوفهم الأكبر كونفوشيوس، وهو من كان له باع كبير في تربية المجتمع الصيني، فلن تجد في فكره مبدأ يقر بالاقتراع لاختيار حكام الشعب. أما فلسفة «(بونوية زانين)» اليابانية فلا تعرف شيئا يقرب من فكرة الاقتراع، وبعد هاتين الحضارتين وقبلهما وفي كل الديانات بما فيها اليهودية والمسيحية والإسلام تبقى فكرة الاقتراع، الذي تقول به الديمقراطية، شائنا غريبا بالرغم من محاولة فقهاءنا جميعا البشر في النصوص المقدسة عن تطبيقات سياسية ما، لهذه النصوص. صحيح أنه في المسيحية يجري انتخاب المسؤولين الكنائسيين، غير أن ذلك يتم في دائرة محدودة لا تتجاوز كبار الناخبين من رجال الكنيسة.

وإذا كانت أثينا في الرحم الأول للنظام الديمقراطي، فإن الانتخاب فيها لم يمارس في اللحظات الأولى التي طرح فيها السؤال المتعلق بالكيفية التي يتعين بها اختيار الحكام.



مصطفى خوال

لا نعرف شيئا ذا بال عن أول انتخابات تم تنظيمها في أقدم حضارات كوكب الأرض، فنحن لا نتوفر في ما يخص حواضر ((العصور القديمة)) سوى على إشارات ليست بالوضوح الكافي كي تجعلنا نقر بأن الاقتراع كنهج لاختيار من يمثلون العموم من «الشعب» تم ابتداعه في هذه الحضارة أو تلك. لكننا في المقابل نعرف أن البشرية وصلت إلى أن هناك بديلا للاحتراب وتعويفا حول رجحان المصالح وتوزيع الثروة العمومية وتصريفها في تحصيل المنافع التي تتطلبها حياة البشر، ودفن النواذب التي تلحق الضرر بوجودهم.

إتنا لو سالنا شرقيا لقال إنهم السومريون أو البابليون، ولو سالنا أمريكا من أمريكا الجنوبية لقال إنهم مواطنو حضارة المايا، أما الغربيون فإنهم سيؤكدون أنه لا اقتراع كان قبل أن تنشأ حضارة اليونانيين القدماء، وإن يقولوا إن الاقتراع كان حقا لا يملكه سوى من يعتبر مواطنان من أبناء أثينا في المجتمع اليوناني الأقدم، كما لن ينكروا

كسار الخطر

الجزائر خائفة على إسرائيل من... المغرب!!!



عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

لا تندھش عزيزي

لا تندھشي عزيزتي

لا تندھشوا أعزائي

لا تندھشن عزيزاتي

فقد بات من المؤكد، خائفة على إسرائيل التي كانت، إلى حدود أول أمس، تتهمه بالتواطؤ معها! فالجزائر خائفة على إسرائيل أي نعم، تالله، وإيم الله، وو الله، وبالله

أن هذا حدث، وصارت الجزائر - رسميا وببلاغ من وزارة الخارجية - خائفة على إسرائيل ... من المغرب! ودليلي هو العنوان الذي تصدر قصاصة لوكالة الأنباء الجزائرية، بناء على بلاغ لوزارة رمطان لعمامرة، والذي يفيد بأن « المغرب يسعى لجر إسرائيل إلى مغامرة خطيرة»!!

لم تعد الجزائر تتوعدنا بحرب تحرير شعبية تبدأ من الساقية الحمراء وتقود إلى تحرير القدس. ولا بانقفاضة ضد ما تسميه التطبيع وتبشر بإسقاطه قريبا. ولا بالتخبط أمام قبول إسرائيل في رحاب الاتحاد الإفريقي كمرقب. الجزائر اكتشفت بأن المغرب، الشرير الأبدى، وروح الشيطان في المنطقة، يسعى إلى التفرير بدولة إسرائيل السانجة والزج بها وجرحها إلى «مغامرة خطيرة»... موجة ضد الجزائر.

تريد الدبلوماسية الجزائرية أن ترد على ما اعتبرته «بعض التصريحات المغلوطة والمغرصة، الصادرة من المغرب، بشأن الجزائر ودورها الإقليمي وكذا علاقاتها مع دولة أخرى».

الدولة الأخرى هنا هي إيران..

ولكن الجزائر خائفة من أن تنتهم بالعلاقة مع إيران، اليوم، بعد أن كانت تفتخر بالعلاقة بينهما، وتحنان إليها بالواضح، كما لو أن إسرائيل، التي صنعت «بيجاسوسيات» العالم لن تعرف طبيعة العلاقة بين إيران والجزائر..

علاقة أثبت المغرب بدون حاجة إلى آخرين أنها وصلت إلى حد التنسيق بين البلدين لتسليح ميليشيات البوليزاريو عن طريق ذراعه المسلح «حزب الله».

وللتذكير أن الوزير المغربي ناصر بوريطة كان قد سافر إلى طهران لمقابلة نظيره الإيراني وتقديم الحجج، من صور سائل، ومقومات لوجيستكية أخرى للإقناع، طالبا التوضيح ومقدما الدليل ... بدون نتيجة طبعاً، الشيء الذي أدى إلى ما أدى إليه.

الامر ليس هنا مريطه: مربوط الفرس هو في كون المغرب، العدو الشرير، يريد أن يقحم دولة إسرائيل في مغامرة خطيرة..

ااه لم يعد المغرب، كما نعتته الوكالة الخيرية نفسها كمنصة إسرائيل المتحركة في شمال إفريقيا.

لم يعد حليف الشيطان المتنازع، بل صار العدو القادر على التفرير بإسرائيل..

وأصبحت الخارجية الجزائرية تعلن بكل خشوع وابتهاال أنها تدعو الله صباح مساء من أجل «الاحتكام لمبادرة السلام العربية التي تبقى الجزائر متمسكة بها بصدق»، كما ورد في البلاغ.

أفكر في كل الممانعين الأفاذ، الذين يعتبرون دولة الجزائر حوض الثورات العادلة وسراج الثوار المنير ولقعة الغاضبين من الاحتلال ..

هاكم ...وما ترون، الجزائر التي لا تتورع في وصف المغرب بدولة الاحتلال، تخاف من ذكر الاحتلال الإسرائيلي وتخاف على دولته القاصرة من المغرب الشرير والمغامر !!! خسئو!

موجة حر ما بين 42 و49 درجة اليوم وغدا بعدد من مناطق المملكة

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه من المرتقب أن تشهد عدد من عمالات وإقاليم المملكة موجة حر منذ أمس الإثنين وغدا الثلاثاء. وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى مقفلة أحمر، أنه من المرتقب تسجيل درجات حرارة تتراوح ما بين 45 و49 درجة بكل من أكادير-إداوتنان وبوجدور واشتوكة آيت باهما والسمارة وكلميم وإنزكان آيت ملول والعيون ووادي الذهب وطانطان وتارودانت، وغدا الثلاثاء بكل من بوجدور والسمارة والعيون ووادي الذهب وطانطان وطرفاية وتارودانت.

كما تتوقع النشرة، على مستوى يقفلة برتقالي، تسجيل درجات حرارة تتراوح ما بين 42 و45 درجة، اليوم الاثنين، بكل من الحوز وأوسرد وأسا-الزرك وشيخاوة وقلعة السراغنة والصويرة والفحص-أنجرة وكرسيف والخميسات وخريبكة والعرش والمضيق-الفنيدق ومراتش ومكناس وفاس ومولاي يعقوب ووزان والرحامنة وسطات وسيدي إفني وسيدي قاسم وسيدي سليمان وتوانات وتاوريرت وطاطا ونازة وتطوان وتزنيت واليوسفية وزاكرة.

كما يرتقب تسجيل درجات الحرارة نفسها، غدا الثلاثاء، بكل من أوسرد وأسا-الزرك وطاطا وكلميم وإنزكان-آيت ملول وأكادير-إداوتنان واشتوكة آيت باهما والصويرة وتزنيت.

إدريس لشكر في ندوة تقديم البرنامج الانتخابي «للاتحاد الاشتراكي» المطالب التي نادى بها الاتحاد الاشتراكي من أجل إرساء دولة قوية وأكادتها الجائحة



الثقافي الغباري هيهتم رغب

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، خلال الندوة الصحفية التي نظمها الحزب بمناسبة تقديم برنامجه الانتخابي للاستحقاقات المقبلة، أن التوجهات الاجتماعية للحزب والتحليلات السياسية التي قام بها تأكدت صحتها مباشرة بعد جائحة كورونا، وتؤكد أن المطالب التي نادى بها الاتحاد الاشتراكي من أجل إرساء دولة قوية عادلة و مجتمع حداثي متضامن، هي الحلول المناسبة للإجابة عن مختلف التحديات والرهانات التي تنتظرها بلادنا.

وأضاف لشكر، أن مبادئ وبرامج الحزب لا تتعارض إطلاقا مع وجود قطاع خاص قوي ومنظم، لكن الاتحاد الاشتراكي يعتبر أنه من الضروري والواجب أن تكون الدولة هي الراعية والحاضنة والموجهة للجمع من خلال تعزيز دور القطاع العام، بما يضمن الحياة الكريمة لعموم المغاربة، من صحة وتعليم وتشغيل.

وشدد إدريس لشكر على أن ما أسس من أجله الاتحاد الاشتراكي، أصبح اليوم محط إجماع من طرف مختلف القوى السياسية بالبلاد من دون استثناء وهذا في حد ذاته مصدر فخر وسعادة لنا. وتحدث الكاتب الأول للحزب خلال الندوة، عن توجه الاتحاد الاشتراكي في انتخابات 2021، إلى الناخبين والناخبين بعرض سياسي متكامل، واقعي وطموح، يتمثل في مجموعة من الالتزامات الواقعية، في مرحلة عصيبة سيكون لها ما بعدها؛ ظرفية انعكست تداعياتها السلبية على جميع الأصعدة، صحيا واقتصاديا واجتماعيا، بحيث تتطلب مجهودا سياسيا ومجتمعيا مضاعفا ومتواصلًا لامتصاص آثارها الوخيمة.

كما أعلن لشكر، أنه وبخصوص سياقات المرحلة، فإن الاتحاد الاشتراكي يعلن عن عنوانه البارز "المغرب أولا"، لأن ذاكرته تخزن الكثير من قيم الوفاء، والولاء للوطن قبل كل شيء، مع تشديده على أن الحزب يطمح إلى تحقيق العديد من البرامج في أفق 2026، من خلال إجراءات واقعية، معقولة وقابلة للتنفيذ، باعتبارها التزامات تهم الأقطاب الاجتماعية والاقتصادية، والمجتمعية، والثقافية، والمؤسسية. إنها

25 التزاما أساسيا يتعاقد الحزب بشأنها مع المواطنين ويمتهد بالوفاء بها من خلال 150 إجراء بعد تمكنه من المساهمة في تدبير الشأن العام. ويتوجه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في انتخابات 2021 إلى الناخبين والناخبين رافعا شعار "المغرب أولا، تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي". إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، وخلال الندوة الصحفية التي عقدها صباح يوم أمس الاثنين 16 غشت لتقديم الخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي والكشف عن استعدادات الحزب برسم الاستحقاقات الانتخابية لـ 8 سبتمبر 2021، صرح أن الحزب يتقدم بعرض سياسي متكامل، واقعي وطموح. ويتمثل هذا العرض في برنامج يتضمن مجموعة من الالتزامات الواقعية، في ظل ظرفية استثنائية فرضتها جائحة كوفيد-19، التي أدت للعالم أنها ليست سحابة عابرة، بل مرحلة عصيبة سيكون لها ما بعدها. إنها ظرفية انعكست تداعياتها السلبية على جميع الأصعدة، صحيا واقتصاديا واجتماعيا، مما يتطلب معها مجهودا سياسيا ومجتمعيا مضاعفا ومتواصلًا لامتصاص آثارها الوخيمة.

"المغرب أولا" لأن ذاكرته تخزن الكثير من قيم الوفاء والولاء للوطن قبل كل شيء". في هذا السياق الخاص، أعلن الاتحاد

الاشتراكي للقوات الشعبية عن شعاره البارز "المغرب أولا" لأن ذاكرته تخزن الكثير من قيم الوفاء والولاء للوطن قبل كل شيء، ذاكرة التحدي بدءا من مرحلة بناء الدولة المستقلة، وطريق الوحدة، وتحرير الاقتصاد الوطني، مرورًا بمرحلة التناوب التوافقي، وتجاوز السكنة القلبية، ووصولًا إلى ترسيخ الدولة الاجتماعية. وبالبنفس الوطني ذاته الذي يقر بأن الوطن أولا وأخيرًا، يتوجه الحزب نحو بناء المستقبل، نحو تناوب جديد بأفق اجتماعي يتبع للجمع الحق في الصحة والتربية والشغل والتنمية والعيش الكريم، وبأفق ديمقراطي يعزز التعددية السياسية والسلوك السياسي النزيه ومشاركة النساء والشباب.

برنامج الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يشكل الجواب الاشتراكي الديمقراطي المغربي على الأسئلة الكبرى والقضايا التي خلفتها الأزمة في بلادنا على غرار باقي دول العالم، إذ بكل الرخيم الفكري حول المصير والمال، والمساءلة النقدية للواقع وتوقعات الغد وتحديات المشترك وفق ترتيب محكم للأولويات، يرسم البرنامج الاتحادي طريقًا ممكنًا،

بتقوية وتوسيع الطبقة الوسطى ومحاربة العشوائية من أجل دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز السلم الاجتماعي

ومنهجًا متجددًا، وبيدًا واقعيًا عن مناهج الرأسمالية المتوحشة والاحتكار والربح. فمن أجل النمو والارتقاء بأوضاع الإنسان والمجتمع المغربيين، وفي انسجام تام مع التوجه الفكري الذي تبناه منذ تاسيسه ميلورًا بيدًا ديمقراطيًا اجتماعيًا صار محط توافق الجميع على محك الأزمة الصحية، يقترح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تعزيز أدوار الدولة الاجتماعية وتوجيه تدخلاتها الحيوية في الحياة الاقتصادية والتنمية بما يرسخ مقومات الدولة العادلة القوية، ويكرس المجتمع الحداثي المتضامن.

استيعاب الوضع الراهن وتوقع مستقبل أفضل، يقتضي تناوبًا سياسيًا جديدًا ذا أفق اجتماعي. إن استيعاب الوضع الراهن وتوقع مستقبل أفضل، يقتضي تناوبًا سياسيًا جديدًا ذا أفق اجتماعي يتيح لجميع المغاربة الحق في العيش الكريم، في الصحة والعلاج، في التربية والتشغيل، ويجعل من الاستثمار في العنصر البشري رافعة أساسية للتنمية. بهذا الأفق سيكون بالإمكان وضع حد نهائي لظواهر التهميش والبطالة، ويستنهض كل فئات المجتمع، خاصة في أوساط النساء والشباب، للانخراط الجماعي في بناء مجتمع تسوده قيم الديمقراطية والحدائق والعدالة الاجتماعية.

ويطمح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى تحقيق هذا الأفق الاجتماعي في 2026، من خلال الإجراءات الواقعية، المعقولة والقابلة للتنفيذ، التي يعلنها في برنامجه الانتخابي باعتبارها التزامات تهم الأقطاب الاجتماعية والاقتصادية، والمجتمعية، والثقافية، والمؤسسية. إنها 25 التزامًا أساسيًا يتعاقد الحزب بشأنها مع المواطنين ويمتهد بالوفاء بها من خلال 150 إجراء بعد تمكنه من المساهمة في تدبير الشأن العام.

ويطمح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى تحقيق هذا الأفق الاجتماعي في 2026، من خلال الإجراءات الواقعية، المعقولة والقابلة للتنفيذ، التي يعلنها في برنامجه الانتخابي باعتبارها التزامات تهم الأقطاب الاجتماعية والاقتصادية، والمجتمعية، والثقافية، والمؤسسية. إنها 25 التزامًا أساسيًا يتعاقد الحزب بشأنها مع المواطنين ويمتهد بالوفاء بها من خلال 150 إجراء بعد تمكنه من المساهمة في تدبير الشأن العام.

على المستوى الاجتماعي

يلتزم الحزب بجعل الإدماج الاجتماعي الشامل حافزًا للتنمية وآلية لاستقرار والنضام الاجتماعي، وتعميم الحماية الاجتماعية لصون كرامة المواطن، مع ضمان الحق في خدمة صحية عمومية ذات جودة عالية، وفي سكن مناسب يوفر شروط التنشئة الاجتماعية السليمة. كما يولي عناية خاصة للتشغيل باعتباره دعامة القدرة الشرائية وأساس العدالة الاجتماعية، الأمر الذي يدفعه إلى الالتزام بتنمية مدرسة تكافؤ الفرص، المنفتحة على العالم والمحققه للارتقاء الاجتماعي، وتطوير جامعة عمومية تقدم تكوينًا بمستوى عالمي لإنتاج المعرفة وإفراز نخب المستقبل.

على المستوى الاقتصادي

بإيلاء القسط المجتمعي العناية اللازمة من خلال إجراءات عملية لحماية الطفولة بوصفها اللبنة الأولى لبناء مواطن الغد

يلتزم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتقوية وتوسيع الطبقة الوسطى ومحاربة العشوائية من أجل دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز السلم الاجتماعي، ويلتزم باعتماد نظام جبايئي عادل ومنصف لتوجيه التنمية الاقتصادية بشكل فعال. ويتعهد بتطوير الاستثمار الوطني بما يمكن من رفع من نسب النمو بشكل مضطرد ومنتج مناصب الشغل، مع خلق تحول هيكلي في النسيج الإنتاجي لتلبية الطلب الداخلي والمنافسة في الأسواق الدولية. كما يتعهد بالتوجه نحو الاقتصاد الأخضر وترسيخ التنمية المجالية المستدامة من جهة، والتركيز، من جهة أخرى، على زيادة الإنفاق العمومي في البحث العلمي المتقدم كونه عاملاً حاسماً في الانتقال إلى الأنماط الاقتصادية الصاعدة ودعم الابتكار.

على المستوى المجتمعي

بينما يلتزم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على المستوى المجتمعي، بإيلاء القسط المجتمعي العناية اللازمة من خلال إجراءات عملية لحماية الطفولة بوصفها اللبنة الأولى لبناء مواطن الغد، والنهوض بأوضاع النساء للقطع مع كل أشكال العنف والإشراهن كليا بإقرار منظومة رياضية قوية ومساهمة في التماسك الاجتماعي، يلتزم كذلك بتحرير الطاقات الإبداعية للشباب عبر الاستثمار الأمثل للإمكانات التي يوفرها التعليم مغاربة العالم بما يمكن من مواكبتهم بشكل أفضل.

مخطط المغرب الثقافي

وبوصفه فاعلا مؤثرا في الحياة الثقافية، يطرح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التزاما أساسيا يتمثل في وضع "مخطط المغرب الثقافي" الذي يرمي إلى إفراز قطب ثقافي مناصر للإبداع والفكر، وإلى تطوير صناعة ثقافية وإعلامية تشكل قيمة مضافة في الاستثمار الوطني. كما يلتزم باعتماد قانون إطار للثقافة والفنون، وتعزيز الرأسمال اللامادي لصيانة الهوية والتنوع الثقافي، مع وضع آليات خاصة بترويج المنتج الثقافي الوطني، وتبسيط المسار لخلق الحوافز المشجعة للإنتاج الفني. ويتعهد الحزب بالنهوض بالوضع الاعتباري والاجتماعي للفنان والكاتب، وتعزيز الموارد البشرية والمالية للإعلام العمومي، ودعم وتأهيل المقاتلات الصحافية مع تعزيز المكاسب الاجتماعية للصحافيات والصحافيين المهنيين.

ترسيخ الحقوق والحريات وفق منظور عصري حداثي

وعلى المستوى المؤسسي، يلتزم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بترسيخ الحقوق والحريات وفق منظور عصري حداثي، والمراجعة الشاملة للقانون الجنائي المغربي، وإخراج قانون الإفراء غير المشروع. أضف إلى ذلك التزامه بترسيخ الإصلاح الشامل لمنظومة العدالة لإنسداد الإقلاع التنموي وصون كرامة المواطن، وتسريع مسلسل الجهوية المتقدمة كمدخل حقيقي للعدالة المجالية والاجتماعية، مع تقوية الحكامة العمومية بوصفها دعامة ضرورية لتعزيز البناء الديمقراطي والتنموي.

وغني عن التذكير أن هذا التناوب الجديد ذا الأفق الاجتماعي الديمقراطي الذي يئنشه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومعه في ذلك فئات عريضة من المجتمع، ويتقاطع كليا مع التوجهات الملكية، من شأنه أن يضمن لبلدنا أسباب المعاصرة المؤسسية، وشروط الاستقرار السياسي، ومقومات الأمن المجتمعي. فتأسيسا على هويته الاشتراكية الديمقراطية الراسخة، وإعمالا لمنطق الفصل الأول من الدستور الذي عرف نظام الحكم بالمغرب بما هو "ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية واجتماعية"، يرى الحزب أنه بعد أن صالحت جائحة "كوفيد-19" العالم مع اختياراته الإنسانية والكونية، تعد المسألة الاجتماعية أولوية وحوية، وضامنة للانسجام والتوازن المجتمعي، وصمام أمان للكرامة الإنسانية.

(التفاصيل في عدد الغد)

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
المديرية الإقليمية ببركان.

إعلان عن طلب عروض مقترح
رقم : بر 2021/19

في يوم الخميس 09 سبتمبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

أشغال معالجة الطريق الإقليمية رقم 6006 بين ن ك 000+0 ون ك 17+000 التابعة إلى المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان.
- إقليم بركان-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثمانية آلاف وست مائة درهما (8 600.00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمس مائة وخمسة وسبعون ألفا وخمسة مائة وأربعة وأربعين درهما (575 544.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بقيادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان؛
- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:

- نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المذكور. النشاط وكذا الفئة والتصنيفات المطلوبة هي:

القطاع	الصف	التأهيل المطلوب
ب	5	ب3

- أما بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب فيتم عليهم الإدلاء بالوثائق المشار إليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3152/ات

إعلان عن فتح بحث عمومي

بناء على القرار العملي رقم 37 الصادر بتاريخ 11 غشت 2021، سيفتح بحث عمومي يوم 06 سبتمبر 2021 بجماعة زكزل، إقليم بركان، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة المتعلقة بمشروع إنشاء محطة للبتزين والمرافق التابعة لها بتجزئة ولو اللوت تقدمت به شركة «Sté Best Distribution Trading».

لأجله سيتم فتح سجل معد لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر جماعة زكزل طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.

السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان جماعة زكزل المجاورين للمشروع.

ع.س.ن/3146/ات

الكاتب الأول للحزب على القناة الأولى



الدولة في زمن الوباء

إدريس لشكر: الفاعل الأساسي هو الدولة ونعتز أن مشروعنا كدولة قوية عادلة نجح في هذا المحك

كنموذج لمواجهة هذا الوباء، يجب أن نتلافاه... لأننا اليوم جميعا في امتحان يجب أن يربحه وطننا... والعالم يواجه وباء كورونا، اكتشفنا وجود قلة قليلة، محترفي الكتابة الذين كنا نعرف قبل هذا الوقت بكثير لا يحلمون لنا إلا بالجائزة سيصبحون فيها لطمًا، وما نحن نتأكد من الأمر مجدداً. أولئك الذين لا يرون حالات الشفاء بل يعدون لنا أرقام الموتى ويتمنون المزيد لا قدر الله. أولئك الذين يجدون الوقت الكافي في أيام المحنة هاته لكي يلوموا الجميع ولكي ينسوا أنفسهم من عملية اللوم هاته.

أولئك الذين يريدون تحويل انظارنا عن المعركة الأهم، المعركة من أجل الحياة، ويقترحون علينا يومياً من قلب احترافهم الكتابة معارك هامشية تهتمهم لوحدهم لكي يسمعونا صوتهم بعد أن تأكدوا أن المغرّبات والمغاربة قد أساحوا عنهم النظر. أولئك الذين يستلون لنا من العدم أقوالاً سابقة لهم على سبيل النبوءة السوداوية ويقولون لنا "ياك قلنا لها ليكن" لكنهم لا يهتمون لهذا البلد، أو لأنهم نزلوا من الفضاء، أو لأنهم يتمنون لنا جميعاً أسوأ المال والمصير.

أولئك الذين يفتخرون حين يسمعون كلمة طيبة تقال عن المغرب في قناة أجنبية، والذين يغضبون حين يقول لهم البعيد قبل القريب أن بلدكم يسير أموره بطريقة حكيمة تستحق الاحترام والتقدير. أولئك الذين كانوا يقدمون لنا أنفسهم في الوقت السابق باعتبارهم من سينقذوننا قبل أن نكتشف في أيام المحنة هاته أنهم غير قادرين حتى على إنقاذ أنفسهم.

باختصار أولئك الذين يمثلون الضد والنقيض والعكس للروح المغربية الأصيلة، لتمغربيت التي تملاً المكان، والتي تتبع من التربة، ومن الارتباط الأول والأصلي بالتربة "الدى ولاد البلاد".

يقول الأستاذ إدريس لشكر "الآن ليس وقت حسابات حزبية ضيقة أو محاسبات... الفاعل الأساسي هو الدولة ونعتز أن مشروعنا كدولة قوية عادلة نجح في هذا المحك... لكل من يفكر يميناً أو يساراً أو جهة أخرى إيديولوجية عليه أن يؤجل كل هذه الأمور حتى نجتاز الجائحة بنجاح وبعدها فليتنافس المتنافسون..."

فيبر، اعتبر كائناً أن عنف الدولة، كيف ما كانت درجته، هو عنف مشروع ولا يجوز مواجهته بعنف غير مشروع، لأن ذلك بدون معنى ونتائجه وخيمة. ويستند موقف كائناً إلى تصور معين للقانون ينظم العلاقات بين الحاكم والمحكومين، وهو تصور يستبعد نهائياً "كل قانون مزعوم لخرق القانون" ويعتبره بدون معنى.

وما هو "الجهاز القمعي" للدولة ينزل إلى الشوارع لإرغام الناس على البقاء في بيوتهم، الكل يصفق للإجراء المتشدد، لا أحد يحتج أو يشهر دموعاته الشكلية، لقد حولت غريزة المنازل إلى "سجون طوعية"، وصار "الجهاز القمعي" حارس الحياة والأمن الفردي والجماعي. من كان يتصور أن يأتي يوم يصير فيه الإجماع على الحد من حرية التنقل خدمة عمومية يطلّبها المجتمع؟ ولم يسبق للدولة أن كانت مطاعة مثلما هي عليه

وتتأسس مشروعية الدولة، عند جون لوك، على ضرورة حماية أمن الناس وسلامتهم وممتلكاتهم (الحياة، الحرية، سلامة البدن، الأرض، النور، المنقولات...)، وذلك انطلاقاً من قوانين مفروضة بشكل متساو على الجميع، وأي شخص يحاول انتهاك هذه القوانين، يعاقب بتجريمه من بعض أو كل تلك الخيرات التي كان من المفروض أن يتمتع بها في ظل الحكم المدني...

وما نعيشه اليوم، هو تلك العودة الوجدانية والفلسفية إلى أصل نشوء الدولة كتعاقد اجتماعي، إلى وظائفها الكلاسيكية: الحفاظ على الحياة، حفظ الصحة، حماية الأمن، توفير الغذاء... عبر العالم صارت الدولة الفاعل السياسي الوحيد، وتراجع فاعلو الظروف العادية إلى الخلف. تبدو الدولة، والحالة هذه، مثل أم تخاف على أبنائها؛ تتصمهم تارة، وتوجههم تارة أخرى، وحين لا ينضبون للقرارات التي فيها مصالحهم ومصصلحة الجماعة، تلجأ إلى العنف المشروع، الذي يتقبله الجميع كعنف مستحق...

ولا يقاوم المواطنون قرارات الدولة في مثل هذه الظروف، بل يتعبون للدفاع عنها والترويج لها، وأيضاً مواجهة من يترددون عليها، إن المقولة صارت معروفة: "الدولة دارت خدمتها، وخاص الشعب ادير خدمتها".

كمجتمع سياسي هي ضمان السلم المدني ومنع الحرب الدائمة بين الأفراد، فالدولة ما هي إلا نتاج لميثاق تعاقد بين البشر، انتقلوا بموجبه من حالة الطبيعة (حرب الكل ضد الكل) إلى حال المدنية، وذلك من خلال تنازل كل فرد بمحض إرادته عن جزء من حريته الخاصة أو سلطته أو قوته لصالح رجل واحد أو مجلس واحد، يخضع له كل أفراد المجتمع، تضمن الأمن والسلم الاجتماعيين... ويرى اسبينوزا بأن الغاية من تأسيس الدولة هي تحقيق الحرية وتمكين كل مواطن من الحفاظ على حقه الطبيعي في الوجود باعتباره وجوداً حراً، دون إلحاق الضرر بالغير، وبالتالي فهذه الحرية التي يشير إليها "باروخ" هي حرية أخلاقية، لا تتعارض مع العقل، بحيث تتعد عن إلحاق الضرر بالآخرين، كما تحرر الإنسان من العنف والخوف...

وتتأسس مشروعية الدولة، عند جون لوك، على ضرورة حماية أمن الناس وسلامتهم وممتلكاتهم (الحياة، الحرية، سلامة البدن، الأرض، النور، المنقولات...)، وذلك انطلاقاً من قوانين مفروضة بشكل متساو على الجميع، وأي شخص يحاول انتهاك هذه القوانين، يعاقب بتجريمه من بعض أو كل تلك الخيرات التي كان من المفروض أن يتمتع بها في ظل الحكم المدني...

وما نعيشه اليوم، هو تلك العودة الوجدانية والفلسفية إلى أصل نشوء الدولة كتعاقد اجتماعي، إلى وظائفها الكلاسيكية: الحفاظ على الحياة، حفظ الصحة، حماية الأمن، توفير الغذاء... عبر العالم صارت الدولة الفاعل السياسي الوحيد، وتراجع فاعلو الظروف العادية إلى الخلف. تبدو الدولة، والحالة هذه، مثل أم تخاف على أبنائها؛ تتصمهم تارة، وتوجههم تارة أخرى، وحين لا ينضبون للقرارات التي فيها مصالحهم ومصصلحة الجماعة، تلجأ إلى العنف المشروع، الذي يتقبله الجميع كعنف مستحق...

ولا يقاوم المواطنون قرارات الدولة في مثل هذه الظروف، بل يتعبون للدفاع عنها والترويج لها، وأيضاً مواجهة من يترددون عليها، إن المقولة صارت معروفة: "الدولة دارت خدمتها، وخاص الشعب ادير خدمتها".

وما نعيشه اليوم، هو تلك العودة الوجدانية والفلسفية إلى أصل نشوء الدولة كتعاقد اجتماعي، إلى وظائفها الكلاسيكية: الحفاظ على الحياة، حفظ الصحة، حماية الأمن، توفير الغذاء... عبر العالم صارت الدولة الفاعل السياسي الوحيد، وتراجع فاعلو الظروف العادية إلى الخلف. تبدو الدولة، والحالة هذه، مثل أم تخاف على أبنائها؛ تتصمهم تارة، وتوجههم تارة أخرى، وحين لا ينضبون للقرارات التي فيها مصالحهم ومصصلحة الجماعة، تلجأ إلى العنف المشروع، الذي يتقبله الجميع كعنف مستحق...

وقال "... مطروح علينا بكل مسؤولية وطنية صادقة، أن نتواضع وأن ننصت لما يجري حولنا من تطورات الأحداث، وأن نتابع ما يجري خدمة لحقنا أولاً في الحياة، وفي أن يستمر وطننا، وأن تكون البشرية جمعاء بالف خير..."

لقد صارت الدولة في زمن "الكورونا" هي الملاذ الأول والأخير لمواطنيها، واستعادت قيمة كانت أخذت في الاندثار مكانتها: كالثقل للوطن، والوطنية، والتطلع للخدمة العامة، والتكافل بين أبناء الوطن، والنقطة في المؤسسات...

فيروس كورونا أعاد الأبناء ركضاً ليلتفوا حول الوطن... ففي خضم الإجراءات المؤلمة التي تحد من حرية التنقل والتجمع، لوحظ انصباع شامل للشعب، والتفاف حول الدولة، وتقبل الناس عموماً طواعية كل الإجراءات التي اتخذتها وإن مست حرياتهم الأساسية، كما استعادت الدولة سيطرتها على الحدود التي استعادت وظيفتها الأساسية المتمثلة في الحفاظ على سيادة الدولة وكيانها القوي المستقل...

هناك من لم يستوعب كامل الاستيعاب مفهوم الدولة الحديثة، ودور الدولة في تنظيم الحريات وعقلنة المجتمع والسهر على الخدمات وعقلنة التدبير الاجتماعي، أي تدبير مشاكل المجتمع تدبيراً عقلانياً مبنياً على الحساب وعلى الملاحظة والوعي العلمي. ولهذا ظهر وكان هناك صراعاً بين الوعي العصري الذي تمثله الدولة مهما كانت درجة عقلانيته، وبين بقايا الأعمق الاجتماعية التي لا يزال يسيطر عليها وعي تقليدي غيبي، ويبدو أن الوعي العقلاني للدولة يفرض نفسه بحكم الضرورة والتطور.

إن الحاجة إلى تأسيس الدولة والتدبير السياسي للدولة فرضته ضرورة إيجاد حلول للمشاكل التي تطرحها الطبيعة أمام الإنسان. هذا الأخير مطالب ببناء الدولة للحفاظ على إنسانيته، لأنه بفعل الثقافة (القوانين والسنن والمؤسسات)، يستطيع أن يعوض ما لم تمنحه الطبيعة إياه؛ فالسلوك والعلاقات الإنسانية هي نتائج اختيارات سياسية واعية.

إن الدولة مؤسسة سياسية أساسية للفرد والمجتمع، فغاية وجودها هو الحفاظ على إنسانية الإنسان وتهذيب قدراته وإمكاناته الطبيعية، وتنظيم حياته الاجتماعية، فضلاً عن الحفاظ على وحدة المجتمع وتوازنه بما يخدم مصالحها العامة، والدولة القادرة على الاستمرارية هي الدولة الشرعية التي تحاول إقرار الحق والمدينة على تعاقد اجتماعي، ينظم الممارسة السياسية...

عبد السلام المساوي

1- يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر، خلال مروره ضيفاً على نشرة الأخبار الرئيسية بالقناة الأولى السبت 14 غشت، في فترة رهانات حزبية، إن "الرهان الأساسي المطروح ليس على بلادنا فقط، بل العالم برمته، هو الحفاظ على الحق في الحياة بالنظر إلى ما تعيشه البشرية في مواجهة وباء كورونا، وبالتالي مضاعفة الجهود في البحث العلمي لإيجاد دواء لهذا الداء..."

أن بلادنا شكلت نموذجاً يحتذى به في تدبير جائحة كورونا، بحيث إن التحديات المطروحة اليوم تكمن- بالإضافة إلى حماية حق الحياة، في الحفاظ على الصحة العمومية وضمان العيش الكريم

الدولة مؤسسة سياسية أساسية للفرد والمجتمع، فغاية وجودها هو الحفاظ على إنسانية الإنسان وتهذيب قدراته وإمكاناته الطبيعية، وتنظيم حياته الاجتماعية، فضلاً عن الحفاظ على وحدة المجتمع وتوازنه بما يخدم مصالحها العامة، والدولة القادرة على الاستمرارية هي الدولة الشرعية التي تحاول إقرار الحق والمدينة على تعاقد اجتماعي، ينظم الممارسة السياسية...

المواطن، وكذلك الحفاظ على مناصب الشغل في ظل هذه الجائحة، بالإضافة إلى الحفاظ على المكتسبات ومن بينها أمن واستقرار بلادنا... وسبق للأستاذ إدريس لشكر أن قال في لقاء عن بعد، استضافته فيه مؤسسة الفقيه التطواني في حلقة نقاش حول "الأحزاب السياسية وقضايا الساعة"، بمشاركة عدد من الإعلاميين، مساء الثلاثاء 07 أبريل، "الحق في الحياة له أولويات على كل الحقوق، ولذلك ينبغي تقديم بعض التنازلات في ممارسة هذا الحق من أجل خدمة الوطن والإنسان".

المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (16)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصل، محمد سبيلا وبرحيله، يفقد النضال الديمقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحدائي الذي أهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، وعقلنة الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديمقراطية -الذي يعد رهان العالم العربي- دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي»، كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «محاضرات الحداثة» و«في الشطر الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة والسياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» لوييس ألتوسير، فضلا عن «التقنية - الحقيقة - الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ تصوير: زليخة



محمد سبيلا، التحولات الفكرية الكبرى للحداثة مساراتها الإبتيمولوجية ودلالاتها الفلسفية (2)

فكرة التعاقد، والانتخاب، والمراقبة، وفصل السلط، والمشاركة الواسعة في إدارة الشأن السياسي.

4- في الإنسان

تميز فكر الحداثة، وثقافة الحداثة بإبلاء الإنسان قيمة مركزية نظرية وعملية. ففي مجال المعرفة أصبحت ذاتية العقل الإنساني هي المؤسسة لموضوعية الموضوعات. وتم إرجاع كل معرفة إلى الذات المفكرة أو الشيء المفكر Res Cogitans أو الكوجيتو13.

المفارقة الكبرى في تصور فكر الحداثة للإنسان هي أنه عندما يجعل الإنسان مركزا مرجعيا للنظر والعمل، وينسب إليه العقل الشفاف، والإرادة الحرة، والفاعلية في المعرفة وفي التاريخ، فهو بنفس الوقت يكشف بجلاء عن مكوناته التحتية، ومحدداته العضوية الغريزية والسيكولوجية ودوافعه الأولية (الجنس، العدوان، البحث عن الریح، التغذية...14). وهكذا تلقى النظرة الحداثية للإنسان، من حيث هي إضفاء صيغة طبيعة على الإنسان، بإضفاء صيغة تاريخية على الطبيعة، وإضفاء صيغة طبيعية على التاريخ، والفلسفة ومعظم العلوم الطبيعية والاجتماعية تتخبط في هذه الحركة ابتداء من الفيزياء الفلكية إلى الأنثروبولوجيا الإحيائية إلى الماركسية إلى التحليل النفسي إلى العلوم السلوكية المعاصرة.

غير أن هذا التصور العقلاني للإنسان الذي بلوره فكر الحداثة الأوربية سرعان ما تعرض للمراجعة والنقد. فمقابل هذا التصور العقلاني للإنسان كذات مركزية، عاقلة وعارفة، مريدة وفاعلة، بدأ يتبلور خط فكري معاكس قوامه أن الإنسان ذات مشروخة ومشروطة، غير عارفة بذاتها، وخاضعة لاحتامية البنات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية واللسانية والرمزية التي تحددها معا، ذات يدهمها اللاعقل والوهم والمخيل من كل جانب. لقد أدت الثورات المعرفية الكبرى التي حصلت منذ نهاية القرن الماضي في الفكر الغربي (الثورة اللغوية، الثورة الإبتيمولوجية، الثورة البنوية، الثورة التاريخية) إلى فصل المعنى عن الوعي، والمعرفة عن اليقين، والمعنى عن التمثل، مبينة أن المعاني لا تصدر عن ذات سيكولوجية أو ترسندنتالية، وإنما تتولد في اللغة ومنظومات القرابة ومختلف المنظومات الرمزية، وأن الذات ليست فاعلا بقدر ما هي حصيلة مفاعيل15. وقد أطلق ريكور على هذا التوجه اسم فلسفة الوجود16.

غير أن هذه المراجعات لم تمس جوهر التصور الحدائي للإنسان بل سعت فقط إلى تلطيف وتنسيب عقلانيته ووعيه بذاته وحريته وفاعليته.

الحداثة والفاعل

يمكن أن نمنح، فيما يخص فواعل الحداثة بين الفواعل السوسولوجية، والفواعل الفكرية، الصنف التفسيري الأول نجده لدى ماكس فيبر وكارل ماركس، والصنف الثاني نجد نموذجه لدى بعض الفلاسفة كهيجل وهيدجر.



■ محمد سبيلا

أبدى العلم الحديث منذ البداية تواضعا معرفيا جما إذ رسم لنفسه حدودا في فهمه للطبيعة. فهو لم يدع أبدا أنه يسعى إلى فهم الجواهر والأشياء في ذاتها، بل قصر مسعاها منذ البداية على محاولة فهم الظواهر مركزا على ما هو قابل منها للرصد والتعبير الكمي. ومن ثمة طغت روح النسبية على أحكامه ونظرياته، بل إن البحث العلمي اتسم في الأغلب الأعم بنزعة مواضعانية (conventionnalisme) واضحة.

فالخطوات والاحتياطات المنهجية التي يلجا إليها العالم هي نوع من الاختيار القبلي للموضوع، اختيار للمجال الذي يجب أن يظهر فيه الموجود، ولزاوية النظر إليه. فالوجود هنا -بلغة هيدجر- لا يظهر من تلقاء ذاته بل يرغم على الظهور وفق الخططات والتصميمات المسبقة وشبكات التاويل التي تخضع لها وتدرجها في سياقها5.

3- في الزمن والتاريخ

إذا كان المسار الطويل الذي تدرجت فيه الحداثة في تصورنا للطبيعة هو تبين أن كينونة الطبيعة تتمثل في الدينامية والآلية بدل الغائية، فقد وازى هذا التطور، فيما يخص تصور الزمن والتاريخ، تحول فكري قاد إلى إظهار أن كينونة التاريخ تتمثل في الصيرورة، أو بعبارة أخرى فإن تحول الكينونة إلى فعل وصيرورة ابتداء في الطبيعة ثم سرى إلى التاريخ. فقد أصبح التاريخ سيرورة -Proces- sus وصيرورة Devenir أي مسارا حتميا تحكمه وتحدده وتفسره عوامل ملموسة كالمناسبات والحاجات الاقتصادية للناس، أو حروبهم وصراعاتهم من أجل الكسب، والصراع العرقي، أو القبلي، أو المذهبي أو غيره. وعبارة أخرى فإن غائية التاريخ بدأت تخفي وتتضاءل لصالح الميكانيزمات الداخلية والاحتياطات المختلفة التي تتدخل في تحديده تحديدا لا تعرف وجهته إلا من خلال مقارنة العوامل الفاعلة فيه. وعبارة ليوستروس فقد أصبح التاريخ توسعا بين الواقع6والثقال، عبر حركة تطويرية مستقيمة الاتجاه. فمطلما نزع العلم عن الطبيعة طابعها السحري والإحيائي، فقد نزعته المعرفة والممارسة الطابع الأسطوري عن التاريخ بنقي طابعه الغائي والنظر إليه باعتباره مجرد حركة تطويرية مستقيمة تتحكم فيها عوامل داخلية قد تكون هي المحددات الاقتصادية (ماركس) أو التقنية أو السيكولوجية (فرويد) أو غيرها. وقد قاد ربط تطور التاريخ بعوامل تاريخية محددة ولملموسة إلى تطور نزعة تاريخانية ترجع كل شيء للتاريخ وتشرطه به لدرجة أنه تم وسم الحداثة بكونها عبادة للتاريخ7 (Ido- latrie) الذي أصبح هو المحصر أو المنتج الأساسي للمعنى.

وقد واكب التحول في مفهوم التاريخ تحول آخر طال مفهوم الزمن. فقد تمثلت الحداثة للوعي الفلسفي في القرن الثامن عشر مع هيجل كفترة جديدة جدة راديكالية بالقياس إلى ما سبقها من

حتى عندما يشترئب إلى المستقبل، فهو ينظر إليه باعتباره استعادة إسقاطية للماضي في المستقبل، إذ أن الزمن في المنظور التقليدي يتميز بالحضور الكثيف للماضي ويقدرته على تكييف كل الأتات الأخرى. أما زمن الحداثة فيقسم بالفواصل المتزايد بين «فضاء التجربة» و«أفق الانتظار»، وهو الفاصل الذي لا يني يتزايد باستمرار لدرجة تجعل البعد اليوتوبي مطالبا للمفهوم الحدائي للزمن. لكن الانتظارات والأمال التي يحملها زمن الحداثة تحمل بشائر المستقبل المنظر حدوثه داخل خط الزمان نفسه عبر نقلات كمية أو نوعية لا تقع خارج أفقه، وبذلك يمارس الوعي التاريخي الحدائي استدماجا مستمرا للانتظارات الكبرى البعيدة المدى، إما عبر التقنية أو من خلال الإيديولوجيات المحملة بالطوبى. ومن ثمة مجاسبة مفهوم التقدم للمفهوم الحدائي للزمن مجاسبة كمية وكيفية في نفس الآن. مما يكسب مفهومي التاريخ والزمن من جديد بعدا غائبا وإن كان تاريخانيا هذه المرة.

يمكن أن نطلق على التصور الجديد للتاريخ والزمن اسم النزعة التاريخانية وهي النزعة التي بدأت تطال - بموازاة تبلور وتغلغل روح الحداثة - كافة مجالات الحياة الإنسانية، وعلى رأسها المجال السياسي الذي تنطلق داخله دينامية تمايز واستقلال تدريجي عن المجال الديني، وتتبلور فيه شرعية جديدة قوامها استمداد السلطة لشرعيتها من الشعب، وتتطور فيه آليات جديدة للحكم قائمة على

التصور العقلاني للإنسان الذي بلوره فكر الحداثة الأوربية سرعان ما تعرض للمراجعة والنقد. فمقابل هذا التصور العقلاني للإنسان كذات مركزية، عاقلة وعارفة، مريدة وفاعلة، بدأ يتبلور خط فكري معاكس قوامه أن الإنسان ذات مشروخة ومشروطة، غير عارفة بذاتها

عصور، وخاصة ابتداء من القرن الخامس عشر والأحداث الثلاث الكبرى التي راوحت حوالبه : اكتشاف العالم الجديد، النهضة الأوربية والإصلاح الديني. وقد كان هيجل هو أول من طرح قطعة الحداثة مع الإلهامات المعيارية للماضي، التي هي غريبة عنها، طرحا فلسفيا8.

يتميز زمن الحداثة بأنه زمن كثيف، ضاغط، ومتسارع الأحداث، فهو يعاش كمادة فريدة 9 (den-rée rare) تتمركز حول حاضر مشترئب إلى الأتي. فالحاضر هو اللحظة التي يتم فيها انتظار الانتقال المتسارع لمستقبل مختلف كلي. وهذا الحاضر، الذي تمثله في نظر هيجل الأنوار والثورة الفرنسية، يمثل «البروغ الرائع للشمس» الذي يقطع مع العالم القديم وينشئ عاملا جديدا كليا.

يبدو إذن أن زمن الحداثة زمن متجه نحو المستقبل الذي يكتسب بالتدريج دلالات يونوتوبية عبر تجربة تتنامى فيها بالتدريج المسافة بين الحاضر والمنظر، وتطغى على قاموسها مصطلحات التطور، والنقد والتحرر والأزمة10.

عصر الحداثة هو العصر الذي يختل فيه التوازن بين الماضي والمستقبل، فهو العصر الذي يحيا بدلالة المستقبل، وينفتح على الجديد الآتي، وبالتالي لم يعد يستند قيمته ومعياريته من عصور ماضية، بل يستند معياريته من ذاته11. وذلك عبر تحقيق قطعية جذرية مع التراث والتقليد.

إذا كان الزمن التقليدي متمحورا على الماضي فإنه

أنطولوجيا الجسد (31)

مفهوم الجسد عند هايدغر (5)

■ ويزة غالا

كشفت «كاتي لوبلان» عن نص «ملتقيات زوليكان» [28] وهو يحتوي على حقائق هايدغرية جديدة في ميدان الجسد. فيه يحاول الفيلسوف، حسب ترجمة «كاتي لوبلان»، تجاوز الحدود التي تضيق الجسد وتجريه وتقلل من شأنه وتحد من أبعاده وتعيق حريته، كما يحاول تجاوز البعد القصير الذي يكتفي بتعريفه كمادة متحركة تسكنه روح حرة. فيوسع الأبعاد حوله ليحرره من التعسف الأحادي، ثم يضعه ككل في الوسط الذي يعيش فيه ويوفق بينه وبين الأماكن التي يملأها وهي تتبناه بدورها. إنها فكرة «الجسد الشعاعي» التي تضع الإنسان بكل جوارحه وصفاته وميراثه وقلقه في وسط يتأقلم معه، فيسميه «سكن الإنسان» وهو سكن شعاعي (habitat poétique) لا يختلف في المعنى والأهداف عن ذلك الإنسان الذي سماه «دازاين» (Dasein) وترجمه «بالكائن هنا» (Etre-là). فيقول بضرورة الرجوع إلى «الأنطولوجيا الشعاعية» التي قد تجعل الجسد مستقلا في أفعاله وقراراته وتطورات: إنه «ذلك الآخر الذي لم يعد جسدياً حتى وأن بقي هو جسدياً» [29].

لقد أكت «ماري جايل» [30] (Marie Jaël) على هذا الرأي من قبله. هي موسيقية عظيمة كرس حياتها في تدريس هذا الفن، فاهتمت بحركاتها، ما جعلها تنظر إلى الفن بمنظور آخر معتمدة على المدرسة الفيزيولوجية والدراسات الفلسفية والسيكولوجية المعاصرة لفهم دور الجسد في سر هذا النغم الذي يهدد الإنسان. كانت تبحث عن العلاقة بين تحسين العزف وتطوير الحس الموسيقي، فطرح السؤال حول ماهية العلاقة بين مهارة اليد وحب الفن. ثم قالت: «أن امتداد الأعضاء خاصة اليد لا يتوقف عند الغلاف المادي (الجسدي)»، واطلقت على ذلك عبارة «ديناميكية الامتداد» (Dynamique du prolongement) [31].

لقد انفردت «جايل» في عصرها بهذه الرؤية العبقورية وكانها تتنبأ وتعلن قديم فكرة «الجسد الشعاعي» الهايدغرية، بل رجعت إلى بعض الأفكار الفلسفية اليونانية بحيث كانت لا تنظر إلى أجزاء الجسم العازلة على حدة بل تربطها بكل مكونات الإنسان، على حسب تعبير هيرقليطس «لكل واحد». يجب أن توضع الفكرة في كل شامل يحتويها

وللك ترجع الأجزاء. ليس الجسد مجموعة أعضاء فقط بل «هو كل متحرك في علاقات دائمة» [32]، بمعنى أن الإلتحام دائم بين الوظائف الجسدية والوظائف العقلية وكل من الجسد بكل جوارحه والحركة والفكر والعقل قوة واحدة [33].

كذلك الجسد الشعاعي عند هايدغر، هو يدلي بنوع من التوازن والانسجام بين أعضاء الجسم والفكر حتى تكون الحياة ممكنة وتعبر عن ذلك كل أفعال الإنسان العادي. بينما يؤدي أي مرض نفسي أو عاهة جسدية إلى اختلال توازن حيوية حياة الشخص وتغيير تصرفه. فيتحدث عن علاقة ضمنية داخلية يسميها «الداخل الضمني» (Pen-dans de l'implicite)، كما يقول بمبدأ الشمولية (entiereté) الذي يحطيه أهمية كبرى إذ يجب «أن يكون الشيء كاملاً وشاملاً» [35].

هذه العلاقة الضمنية التي تضمن التوازن والانسجام تؤدي إلى سؤال مزدوج: هل يمكن الاقتناع بجسد ضمني أو أن الجسد كما هو معروف يكون عملية تجريبية؟ في الإجابة عن هذا السؤال رابان، لأول علاقة بتاريخ الفكر ويستتق الطب النفسي والتحليل النفسي، والثاني وهو يكمل الأول يعتمد على الفلسفة. يلزم الطب النفسي على

الجسد أن يبقى شفافاً وإلا فقد موضوعه وحريته. مثلاً إذا كان المرء أثناء الكلام ينتبه إلى وجود كل أعضائه التي تشارك في عملية الكلام متخيلاً الشكل المقعر أو المدب لأسنانه أو نعومة غشاء حنجرتيه، فلن يستطيع أن يركز على موضوع حديثه لأنه منهمك في الأعضاء التي تجعله يكون ويتحدث، إلا أن الشفافية تلغي الحواجز المادية والنفسية المتعلقة بالجسد، وتكون مهمة الإنسان هي الأهم بشرط ألا يكون خلل في جسمه. ومن رواد هذا التحليل البروفيسور «فوش» [36] (Fuchs). بينما يحاول الفيلسوف «مارك جونسن» [37] (Mark Johnson) تفسير معنى الجسد الشعاعي الذي قال به هايدغر وفهم «المسكن الشعاعي» للجسد تحت ضوء الفلسفة التحليلية، فيرجع علاقة «الدازائين» بالكينونة إلى نوع من التجربة الجسدية تبعد حدود الجسد بالمعنى المادي وتوسعها لتقترب في مضمونه بمعنى «المسكن الشعاعي»، حتى يصل إلى نفس معنى «الوجود».

هذه الشفافية التي تضع الجسد في بُعد ضمني موحد تجمعه كذلك بشبكة علاقاته، ومن الميزات الخاصة لفكر هايدغر أن الجسد أساس التجربة التي تمتحن الفكر ككل [38]. وكما لا يمكن الفصل

بين النفس والجسد فلا يمكن أن نفضل صفات النفس عن صفات الجسد كذلك ولا يمكن فصل الجسد عن وسطه وبيئته. الجسد هو الذي يسمح للإنسان أن يحس ويشعر بالعالم ويفكر وينتج الأفكار، الفكر يتأثر بالجسد بقدر ما يؤثر فيه، وتجربة الفكر تحدث وتصبح حقيقة عن طريق الجسد.

ومن الشروط الأساسية للفكر في تجربته مع الجسد أن يكون هذا الأخير في علاقة ضمنية دائمة الحضور مع وسطه، إنه من ميدان الوجود ولا يمكن أن يختزل إلى مجرد شيء مُعرف بطريقة محدودة.



قال هايدغر في بداية «ملتقيات زوليكان»: يجب أن يُعتبر الدازائين من ميدان إمكانية الإدراك وليس كمجرد شيء «موضوع ها هنا» (موضوع في المقدمة [39]) أي (être-là devant). ما يشترط وجود فضاء يتصرف فيه الإنسان ويسميه «السكن» بمعنى «الوجود».

ثم يتحدث هايدغر عن منطق التجربة أو الممارسة ويحاول الجمع أو التوحيد بين النفس والجسد بطريقة تقنية أو لغوية على شكل «الفاعل والموضوع» (sujet/objet) في منطق يجعل اللغة هي مسكن أو «منزل الكينونة».

من حقوق الإنسان إلى حقوق الحيوان:

تفكيك محورية الفرد في الثقافة الحقوقية (6)

■ محمد الزرورة

جامعة محمد الخامس، الرباط

والحرية والعبودية والأنسنة والحيوانية والهوية البشرية، وحددت لكل مفهوم معايير. فالإنسان الأسود مثلاً يولد عبداً، ونقطة واحدة من دم أسود إذا ما اختلطت بدم أبيض يصبح الشخص ملوثاً بالأسود. ولذلك سنت قوانين ترمز الإختلاط العرقي في الزواج. وبقيت إشكالية اللون والعرق كمعيار لتحديد هوية البشر طاعية على الوعي الجماعي الأمريكي إلى عصرنا الحاضر. وفي دراسة لها حول إنتاج مفهوم البيوضة والعنصرية في أمريكا، تقول الكاتبة تيريزا غيس:

عبر تاريخ الولايات المتحدة، كثيراً ما استخدمت الوكالات الفيدرالية ثلاثة عناصر عرقية فقط: الأبيض، والزنخي، والهندي. من صلح أين؟ وكيف؟ وصنعت ولاية كاليفورنيا المسيحية والصيني والهندي على أنهم بيض. وفي وقت لاحق، تم تجميع الأمريكيين الصينيين على أنهم شرقيين، ثم آسيويين، ثم عموم الآسيويين من آسيا والحدود العرقية والمحاولة الأمريكية في تشير إلى انزلاق مدلول العرق والمحاولة الأمريكية في دمج تكوينات عرقية غير متجانسة في فئة واحدة، لم يكن وجه التشابه لديها إلا لون البشرة وملمس الشعر وشكل العين.

وهكذا استمر حرمان نصف البشرية تقريبا من حقوقها الإنسانية والإعتراف بها كشرم كل أنواع البشر الموجودين على وجه الأرض. وبالرغم من أقرار العديد من القوانين الدولية والمحلية للحد من ظاهرة استعراض البشر، فإننا لا زلنا نلاحظ تنظيم بعض المهرجانات الثقافية التي تستعرض فيها القبائل الإفريقية مثل معرض أوسبيورج في 2005 ومعرض قبيلة الماصي في سياتل في 2007. كما أن هذه المعارض البشرية انتقلت إلى التصنيف الأبيض في معارض العري الجنسية بامتياز، والتي تقدم على أنها تظاهرات ثقافية وفنية ترفيهية وتحريرية.

فإلى جانب تطور التكنولوجيا السينمائية التي مرجت بين معارض الغرائبية وحقائق الحيوانات البشرية ومعارض العري والبيوثوغرافيا التي قربت هذه المعارض البشرية والجنسية من الجماهير في عقر بيوتهم، ساهمت السياسات العنصرية في العديد من البلدان في ترسيخ النظرة الدونية والتحقرية للإنسان البشرية التي لا تنحصر من أصول أوروبية بيضاء ومسيحية. وبالمثل، ويمكن اعتبار هذا المثل استثناءً، فإن الجسد النسوي الأوروبي الأبيض أصبح يستعرض في فضاءات حقائق الحيوانات مثل جسد زهرة الهونتوت وباقي الأجساد الملونة الأخرى، وذلك من أجل إشباع النظرات الشبقية للزوار. ولهذا، فمازال الطريق الحقوقي طويلاً وشاقاً أمام الأنوع البشرية الملونة وغيرها والتي استغلها الاستعمار الأوروبي لامت السنين كالة لإنتاج الثروة والمتعة بامتياز، والتي بدونها ماكان الغرب ليبنى حضارته ويشيد أبراجه ويملا خزائن أبنائه.

في نقد الحداثة والثورات

الحقوقية: XI

وخلص القول، وكما يذكر في تحليله لهذه الظاهرة الباحث كوايدو أباتيستا، قائلاً:

لقد استمرت المعارض البشرية الحية، في أشكالها المتنوعة لتكون جزءاً منتظماً من التصور الأوروبي وتمثيل «الآخر» للإنسان، خاصة في القرنين التاسع عشر والعشرين عندما تم تعزيز وظيفة هذه المعارض كشكل دائم للاحتفال بالإنجازات الأوروبية ومركزية أوروبا المهيمنة في العالم. وعلى وجه الخصوص، أصبحت هذه العروض اللاحقة جزءاً منتظماً لا يتجزأ من المعارض الدولية والعالمية والاستعمارية والإمبريالية، والمسابقات الكبرى للحضارة الصناعية والراسمالية الغربية بإحساسها الديني والعلماني برسالة قيادة البشرية نحو الرقي. في هذه السياقات الجديدة قام الأوروبيون بتوحيد وتطوير أنماط استعراضية متفرقة كانت موجودة في القرون الماضية عند الرومان، وأضافوا إليها أنماطاً جديدة. والاهتم الاكتشافات الأنثروبولوجية والإنثولوجية أشكالاً أكثر وحشية من العروض الغربية. ومع

استمرت المعارض البشرية الحية، في أشكالها المتنوعة

لتكون جزءاً منتظماً من التصور الأوروبي وتمثيل "الآخر" للإنسان، خاصة في القرنين التاسع عشر والعشرين عندما تم تعزيز وظيفة هذه المعارض كشكل دائم للاحتفال بالإنجازات الأوروبية ومركزية أوروبا المهيمنة في العالم



ذلك، فإن جميع العناصر الأساسية - كتجسيد البشر، وتوظيفهم كاشياء للعرض تهدف إلى خلق الدهشة وإرضاء الفضول والتسلية وتوفير الريح، وكدليل على الاستكشافات الجديدة، وكغنائم يتم عرضها في مواكب انتصار كرموز للسلطة والسيطرة - كانت مشتقة من تقاليد قديمة في أوروبا.

هذا فإن كل هذه الأنماط الفكرية والإيديولوجية والاجتماعية صاحبت التطور التدريجي للمجتمع الرأسمالي الأوروبي والأمريكي والذي رافق النهضة الحداثية التنويرية والحقوقية التي نادت بمبادئ الحرية والأخوة والعدالة والرخاء والرقي والتقدم. ولكن التاريخ الموازي للشعوب الخارجة عن المجال الأوروبي والتي تم احتلالها واستعبادها وسرقة خيراتها يعكس الوجه الآخر المخفي للحداثة والحضارة والثورة الحقوقية المنشودة. وتبعاً لبعض المفكرين المنظرين للدراسات المابعد كولونيالية مثل ولتر ميول، ورامون كروسفوغال، وأنريكي نوسال وآخرون، فإن للحداثة وجه آخر مرعب يخفي وراء تاريخ تخريب حضارات بأكملها، وإبادة ملايين البشر، واستعباد الملايين من الزنوج وملونني البشرة، ومصائب أخرى. ونضفي الى هذه اللائحة المعارض البشرية في حقائق الحيوانات واستعراض الأجساد البشرية عبر مدن أوروبا وأمريكا من أجل الفرجة والاستغلال الجنسي.

في نقد الحداثة يقول إنريكي دوسيل: "لقد ظهرت الحداثة، كنموذج جديد للحياة اليومية والفهم التاريخي والديني والعلمي، في نهاية القرن الخامس عشر فيما يتعلق بالسيطرة على المجال الأطلنطي. وهكذا فإن القرن السابع عشر كان بالفعل نتاج القرن

السادس عشر.... يمكن قراءة الحداثة على أنها تبرير لممارسة غير عقلانية للعنف. ويمكن وصف الأسطورة على النحو التالي:

1. تطرح الحضارة الحديثة نفسها على أنها حضارة متفوقة ومتطورة (مركزها أوروبي).
2. إن هذا التفوق يجعل تحسين وتهذيب الأشخاص الأكثر همجية وبدائية وخشونة التزاماً أخلاقياً (من جينيس دي سيبولفيدا حتى كانط وهيجل).
3. بقدر ما تعارض "الشعوب البربرية" الرسالة الحضارية، يجب تطبيق الممارسة التحذيرية، ويستعمل العنف فقط كعلاج أخير، من أجل إزالة العقبات التي تعترض التنمية والتحديث (من "الحرب الاستعمارية العادلة" إلى حرب الخليج).
4. بما أن الرسالة الحضارية تنتج مجموعة واسعة من الضحايا، فإن عنفها الناتج عن ذلك يفهم على أنه عمل حتمي، له طابع التضحية شبه الطقوسي. وتمكن البطل المحضّر من جعل ضحاياه جزءاً من تضحية إيقاظ (مثلاً الشعوب الأصلية المستعمرة، والعبيد الأفارقة، والنساء، والتدمير البيئي للطبيعة).
5. بالنسبة للوعي الغربي الحديث، فإن البرابرة ملوونون بتهمة "الذنب" الناشئ عن معارضتهم للعلوية الحضارية، والتي تسمح للحداثة بتقديم نفسها ليس فقط على أنها بريئة ولكن أيضاً كمصدر للمغفرة لضحاياها..
6. نظراً للطابع "الحضاري" للحداثة، فإن المعاناة والتضحيات - التكاليف - المألزمة لـ "تحديث" الأشخاص "المتخلفين" غير الناصجين، والأجناس المستحقة للعبودية، والجنس الأنثوي الأضعف، فهي تفهم على أنها أمر لا مفر منه. (ترجمة الزرورة بتصرف).

تحتل المرتبة الأولى بين الدول الأوروبية في تدخين الحشيش

ازدياد كبير في كمية المخدرات المضبوطة في فرنسا

تحتل المرتبة الأولى بين الدول الأوروبية في تدخين الحشيش



وكالات

ازدادت كمية المخدرات المضبوطة في فرنسا خلال النصف الأول من العام، بحسب أرقام كشف عنها، أول أمس الأحد، وزير الداخلية جيرالد دارمانان الذي اعتبر أن «معركة قد كسبت» في «الحرب» على تجارة المخدرات.

وقال الوزير في مقابلة مع النسخة الإلكترونية لصحيفة «لوفيجارو» إنه «إذا ما نظرنا إلى الأولويات التي وضعت قبل سنة، أي بسط السيطرة مجددا على الشارع كي لا يعيث هذا الاتجار خرابا في أحيائنا وبلداتنا، فقد كسبنا معركة في هذه الحرب الصعبة والقديمة جدا».

وخلال الأشهر الستة الأولى من العام، ضبط 57 طنا من القنب الهندي، أي أكثر بـ 37 % من الفترة عينها في العام 2020 «التي سجلت فيها أصلا مضبوطات قياسية»، على حد قول دارمانان الذي وضع مكافحة الاتجار بالمخدرات في قلب أولوياته.

ويطال ارتفاع المضبوطات أيضا الكوكايين (+ 91 %) التي ضببت منها حوالي تسعة أطنان والهرويين (+60 %) والإستاسي (+24 %).

وبالإضافة إلى المخدرات، تم وضع اليد على أصول إجرامية (من منازل وسيارات وحسابات مصرفية وغيرها) بلغت قيمتها في النصف الأول من العام 52 مليون يورو، في ارتفاع نسبته 53 % بالمقارنة مع العام 2020.

وقال وزير الداخلية «هي ضربة قاسية جدا وجهت إلى الأوساط الضالعة في تجارة المخدرات تفسر على الأرجح عمليات تصفية الحسابات التي نشهدها».

وكانت فرنسا قد أعلنت، خلال سونيو 2020، أنها ستبدأ فرض غرامات قوية على مستخدمي المخدرات خاصة المخدرات التي يتم تعاطيها عن طريق التدخين «القنب».

أتى ذلك وسط الإهتمام المتنامي من جانب الحكومة الفرنسية بمواجهة ظاهرة العنف في الشوارع خاصة مدينة نيس التي زارها رئيس الوزراء جان كاستكس بعد أسابيع من القلاقل التي شهدتها شوارع المدينة.

وما زال يتم إخضاع المشتبه بهم لفحص فوري من قبل السلطات وحال ثبوت تعاطي أي منهم للمخدرات يخضع لغرامة يتم فرضها بصورة قوية لكن الدفع يتم عن طريق شبكة الإنترنت في وقت لاحق.

وتبلغ قيمة الغرامة 200 يورو تخفض إلى 150 يورو في حال دفعها قبل مرور 15 يوما على إصدار المخالفة كما أن قيمتها تزداد مع التأخر عن الدفع في المدة المحددة لتصل إلى 450 يورو كحد أقصى.

وتعتبر فرنسا واحدة من أكثر دول أوروبا استهلاك المخدرات كما تفرض دول أوروبا قوانين مختلفة فيما يتعلق به تتراوح بين تقنين التعاطي مثل كندا وبين عقوبات مخففة كالغرامات بينما تفرض دول أخرى عقوبات مشددة منها الحبس لفترات طويلة.

مغربيون ضمن أخطر 10 البارونات

أدرج عدد من المغاربة في قائمة أقوى أباطرة المخدرات في فرنسا، وهو التصنيف الصادر عن مكتب المخدرات الفرنسي، وضم 25 اسما معروفا بالتهريب الدولي للمخدرات.

ويصنف مكتب المخدرات الفرنسي، تجار المخدرات وفقا لمعايير محددة جيدا: الآثار المترتبة على تصفية الحسابات، والقدرة على الإسقاط في الخارج، وروسة المسؤولين العموميين، وضباط الشرطة، وضباط الجمارك، والوسائل اللوجستية، واستخدام إخفاء التكنولوجيا.

وكشفت صحيفة ذا إسبرفاتور ، أن معظم تجار المخدرات هم من المغاربة أو الفرنسيين المغاربة. نجد في هذه القائمة، مفيد بوشيببي، 41 عاما، هو أول بارون مخدرات، يعتبر المستورد الرئيسي للقنب الهندي في فرنسا. هرب من المغرب عام 2012، و ألقى القبض عليه في دبي.

ويأتي الملقب بـ مراد دي بواصي ، رضا أنكرم، 38 عاما، في المرتبة الثانية. هارب منذ 2007، قبل أن يتم اعتقاله في 22 دجنبر في مطار الدار البيضاء بعد نزوله من طائرة من دبي. كان يستخدم هوية مزورة.

نور الدين د. كان هو الآخر نشطا في التهريب الدولي للمخدرات بين إسبانيا والجزائر ودبي. أفادت مصادر الشرطة أنه كان سيسعيد بعض عملاء جمال طلحي المعروف بـ جيمس دين ، المساعد السابق لسفيران حميلي الذي أصبح الرقم 2 في حركة المرور خلف مفيد بوشيببي قبل اعتقاله في 2014.

كما أشار مكتب المخدرات في فرنسا، إلى أن المهرب بن دي تراب ، قد استورد كميات كبيرة من الحشيش إلى الدنمارك عبر منازل متنقلة. في عام 2018، تم القبض عليه في فرنسا بتهمة تزوير الهوية.. يُعرف بوشايب القاسمي، الملقب بـ بوش دي درو ، بأنه مسؤول عن شبكة واسعة من واردات راتنج القنب الهندي. هذا الفرنسي حكم عليه بالسجن 20 عاما، ويعرف بكونه الواقف وراء تنظيم 45 رحلة سريعة من إسبانيا في 14 شهرا لاستيراد 50 طنا من الحشيش.

كما يوجد في القائمة مهرب مخدرات قريب من مفيد بوشيببي. يُقال إن رشيد الم. 45 عاما، أحد موردي الحشيش الرئيسيين في شرق فرنسا، لديه

اتصالات مميزة مع المنتجين المغربية. حكم عليه بالسجن سبع سنوات في عام 2017، وهو هارب. يُلقب التوائم ، ناصر الدين وعبدالرائي ت. 43 سنة، سيرودان منطقة مرسيليا براتنج القنب. كان هذان الشقيقان قد استقرا لسنوات عديدة في منطقة ملقة في جنوب إسبانيا.

الفرنسي المغربي المولد في مكناس، يونس ل. البالغ من العمر 40 عاما، يعتبر المورد الرئيسي لراتنج القنب في الغرب. لا توجد إدانات بتهمة الاتجار بالمخدرات. علي ومسعود بوشارب 50 و 41 جاء في آخر الترتيب. في عام 2018، حُكم على علي بالسجن 18 عاما في قضية إير كوكايين . على مدى أكثر من 10 سنوات، تم اعتقال شقيقه مسعود في دجنبر الماضي. كان على وشك الوصول إلى فرنسا عبر إسبانيا لرؤية أسرته.

ظروف اقتصادية واجتماعية مختلفة

تكثر القضايا المتعلقة بالمخدرات، سواء تعاطيها أو الاتجار بها، في محاكم المدن الفرنسية حيث الجاليات العربية كبيرة. وعلى الرغم من أن فرنسا تحظر الإحصاءات التي ترتكز على العرق والدين، فإنه من الممكن ملاحظة الأصول العربية لعدد كبير من المحكومين في مثل تلك القضايا.

وفي الزاوية الخاصة بشؤون المحاكم في أسبوعية «لوكتار أنشبين» الفرنسية، لا شك في أن القارئ سوف يصادف أسماء عربية، معظم أصحابها متورطون بقضايا مخدرات.

وتكشف إحصاءات حول السجناء المحكومين بقضايا مخدرات، أن عددا كبيرا منهم يتحدر من عائلات فقيرة ولا يحمل شهادات جامعية ولا حتى مدرسية أحيانا. والمناطق التي يسكنها هؤلاء، حيث يتفشى الفقر والبطالة، لا بد من أن يسجل فيها قيام اقتصاد مواز يرتكز في جزء منه على المخدرات، وتصير بالتالي خزانا للسجون الفرنسية.

يُذكر أن معاناة النساء تتزايد في تلك المناطق، إذ إنهن معرّضات أكثر للبطالة، وهذا ما يبيته إحصائية رسمية تشير إلى أن 48 في المائة من هؤلاء خارج سوق العمل، خصوصا من هن دون الثلاثين من العمر، و فوق الحسنيين.

ويتحدث خبراء عن دور ما سبق في تورط شباب الضواحي والأحياء الشعبية العاطلين من العمل، في المخدرات، لا سيما القنب الهندي أو «الحشيش» الذي يأتي من المغرب، والذي تتحكم فيه عصابات ومافيات توظف مهاجرين كثرًا من أصل مغربي.

ولا يقتصر الأمر على الشباب والمراهقين في قضايا تعاطي المخدرات، فكثيرون يفعلون وهم في الثلاثينيات والأربعينيات من عمرهم، بحسب ما أفاد به تقرير أعده «المركز الفرنسي للمخدرات

ومختلف أنواع الإدمان» (أو إف تيه ريه) في عام 2017، ووفق التقرير نفسه، فإن شابا واحدا من بين كل أربعة شباب يعترف بأنه اختبر المخدرات. كذلك بين أن تدخين «الحشيش» يصل إلى

مستويات عالية لدى المعطلين من العمل، في حين أشار إلى أن الفارق بين هؤلاء ومن يعمل أخذ في التضاؤل. ويُعد «الحشيش» من أكثر المواد المخدرة استهلاكا في فرنسا، ربما لأنه الأقل نمنا بالمقارنة بالكوكايين والهرويين، وهو يكلف الدولة الفرنسية ميزانية كبيرة ترتبط بالصحة والعمل والوقاية منه ومكافحته. يُذكر أن حجم «الحشيش» المستهلك يتراوح ما بين 60 طنا و 80 سنويا، والمغرب هو مصدر 90 في المائة منها.

في محكمة بلدية بوبييني التابعة لإقليم سين سان دوني (شمال باريس)، تكشف محاكمات في قضايا مخدرات تورط أبناء جاليات عربية مهاجرة، لا سيما الذين يُكَلّفون برصد القوى الأمنية، لذا يُطلق عليهم لقب «شوف» أي «انظر». هؤلاء يكونون غالبا من صغار السن ويستخدمون دراجات هوائية في مهامهم لقاء ما بين 200 و 300 يورو في اليوم. إلى جانب هؤلاء، ثمة أشخاص يكسبون «البضاعة» في بيوتهم لمصلحة التجار، ومن بينهم نساء يرغبن في تحسين أوضاعهن المالية. كذلك نجد في قائمة أسماء المتورطين في قضايا مخدرات في محكمة بوبييني،

تعتبر فرنسا واحدة من أكثر دول أوروبا استهلاكا لمخدر القنب كما تفرض دول أوروبا قوانين مختلفة فيما يتعلق به تتراوح بين تقنين التعاطي مثل كندا وبين عقوبات مخففة كالغرامات بينما تفرض دول أخرى عقوبات مشددة منها الحبس لفترات طويلة



بالإضافة إلى المخدرات، تم وضع اليد على أصول إجرامية (من منازل وسيارات وحسابات مصرفية وغيرها) بلغت قيمتها في النصف الأول من العام 52 مليون يورو، في ارتفاع نسبته 53 % بالمقارنة مع العام 2020

وحالة الفتى «حرجة»، لأنه ليس مستهلكا بل بائع، الأمر الذي يجعل الأب خائفا في حال رفضت السلطات التسامح معه. بالتالي، لم يعد مستغربا ولا نادرا، في الأحياء الشعبية لكبريات المدن كباريس ومارسيليا وليون وليل وغيرها، أن يقضي أبناء عائلات من أصول عربية عقوبات بالسجن على خلفية قضايا مخدرات. لكن ما يثير القلق الكبير هو انضواء هؤلاء في عصابات منظمة قد تلجأ في بعض الأحيان إلى تصفيات جسدية.

فرنسا الأكثر استهلاكا للقنب الهندي في أوروبا

قال تقرير مركز مراقبة الإدمان والمخدرات الأوروبي، عن انتشار المخدرات في القارة، إن فرنسا سجلت النسبة الأعلى من بين دول أوروبا في تدخين الحشيش وسط الفئة العمرية من -16 34 عاما خلال العام الماضي، بينما مخدر الكوكايين منتشر في بريطانيا بشكل يفوق أي دولة أخرى.

وأفاد التقرير الذي يرصد معدلات إدمان المخدرات وضخها بالأسواق، فضلا عن مشكلات الصحة العامة في 28 دولة بالاتحاد الأوروبي إلى جانب تركيا والنرويج، أن بريطانيا لا تشهد فقط النسبة الأعلى من مدمني الكوكايين، وإنما أعلى نسبة وفاة بجرعات زائدة من هذا المخدر وحقق المواد الأفيونية من بين 30 دولة أوروبية، لافتا إلى أن حجم استهلاك الكوكايين لدى البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 - 34 عاما بلغت 4 % خلال العام الماضي، بينما بلغت نسبة استهلاك الحشيش 11.5 %، ونسبة تعاطي مخدر الميثيلين داوكسي ميثامفيتامين، المعروف تجاريا باسم «عقار النشوة» 2.6 %.

وأوضح تقرير المركز ارتفاع معدلات تعاطي واستهلاك الحشيش وعقار النشوة والأمفيتامين في كل دول أوروبا، مع احتفاظ القنب (الحشيش) بالصدارة كأعلى المخدرات شيوعا وانتشارا، وبلغ عدد متعاطي المواد الأفيونية عالية الخطورة أكثر من 330 ألفا، ويرصد التقرير ارتفاعا في عدد الوفيات جراء تعاطي جرعات زائدة من المخدرات من 2139 حالة وفاة في 2006 إلى 3070 حالة عام 2015، وهو ضعف عدد الوفيات في ألمانيا، التي أتت ثانية في عدد الوفيات بإجمالي 1333 حالة وفاة في عام 2016.

وبحسب التقرير، حلت الدنمارك في المرتبة الثانية بعد بريطانيا كأعلى دول أوروبا في معدلات تعاطي الكوكايين، بنسبة تعاطي بلغت بين الفئة العمرية نفسها (16 - 34) خلال العام الماضي، 3.9% بانخفاض 0.1 % فقط عن بريطانيا، فيما احتلت فرنسا المرتبة الأولى كأعلى الدول في نسبة تدخين الحشيش بنسبة بلغت 21.5 % خلال العام الماضي، تلتها إيطاليا بنسبة بلغت 20.7 %، ثم إسبانيا بنسبة 17.1%، وأضاف أن أوروبا صارت من أعلى مناطق العالم إنتاجا للمخدرات.

وأشار التقرير إلى أن حجم إنتاج أوروبا من القنب (الحشيش) طغى على استيرادها له، ما انعكس على طبيعة الاتجار به وعلى منتجه خارج أوروبا، ومن بين تلك التدايمات زيادة حجم التجارة في المادة الراتنجية المستخلصة من القنب في أوروبا.

الآمال معقودة على تحقيق مناعة القطيع من خلال تلقيح هذه الفئة

الأطفال ولقاحات «كوفيد»: ضرورة أم رفاهية؟

كيف سيؤثر تطعيم الأطفال والشباب على الجائحة؟

استطاعت مالطا تطعيم 80% من سكانها بالكامل، وهو ما يُعد أعلى معدلات التلقيح في العالم، كما أنها الآن بصدد تلقيح المراهقين الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً، وقد اتخذ قرار تطعيم الصغار في هذه الدولة بناءً على عوامل كثيرة، منها الترابط الأسري الوثيق في بلد يحافظ فيه المراهقون غالباً على التواصل المستمر واللياق مع أجدادهم، كما يقول بييس، الذي يضيف: «على مستوى السكان، قد يؤدي تلقيح المراهقين إلى تقليل انتقال العدوى إلى كبار السن المعرضين للخطر»، كذلك يضيف بييس أن الشباب في مالطا غالباً ما يسافرون إلى الخارج للدراسة، ويكون من المحتمل أن يجلبوا معهم من الخارج إصابات بفيروس كورونا والسلالات المتحورة من الفيروس.

وتشير البيانات إلى أن الأطفال والمراهقين بوجه خاص يمكن أن يكون لهم دور بالغ الأهمية في انتقال فيروس كورونا، كما تقول كاترين بينيت، عالمة الوبائيات بجامعة ديكن في ملبورن بأستراليا، وتترايد المخاوف بشأن انتقال العدوى من قبل الأطفال والمراهقين مع ظهور سلالات متحورة جديدة من فيروس كورونا، تقول بينيت إنه من الممكن أن تنجح السلالات المتحورة الأكثر قابلية للانتقال في تطوير طريقة لا تحرق الاستجابة المناعية للشباب التي تجعلهم أكثر مقاومة للعدوى، وهو الأمر الذي يزيد من أهمية تلقي هؤلاء الشباب للتطعيم.

وتقول بينيت: إن الآمال المعقودة على تحقيق مناعة القطيع من خلال التطعيم قد تلاشت، ومن ثم تحتاج دول العالم إلى بذل قصارى جهدها لخفض معدلات انتقال العدوى بشكل دائم، وتضيف: «غاية ما تحتاجه أن يكون لديك شعب واحد فقط يعاني من ضعف معدلات التطعيم لكي يكون منصة انطلاق لإنتاج سلالات متحورة على المستوى العالمي».

هل من العدل تطعيم الأطفال؟

شرعت تشيلي، وهي من الدول التي تتمتع بأحد أعلى معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا على مستوى العالم، في طرح اللقاحات لمن هم في سن 12 عاماً أو أكبر. لكن ميغيل أوربان، وهو عضو سابق في لجنتي استشاريتين تابعتين للحكومة في تشيلي، وكان من بين من طالبوا بإطلاق حملات تلقيح مكثفة، يجد نفسه الآن يتساءل عما إذا كان الوقت قد حان للتريث، يقول أوربان، وهو اختصاصي أمراض الأطفال المعدية بجامعة تشيلي في سانتياغو: «ربما لا ينبغي للدول أن تمشي قدماً في تطعيمات الأطفال بهذا الإيقاع السريع؛ ففئة بلدان أخرى، حتى من بين جيراننا، تسعى جاهدة للحصول على لقاحات كافية للفتاة المعرضة للخطر الشديد».

لا يُعد أوربان الشخص الوحيد المهموم باستخدام لقاحات غالبية لتحسين الأطفال، في حين أن فئات السكان الأكثر تعرضاً للخطر حول العالم لا يزالون يكافحون لتوفير الإمدادات المطلوبة، في مايو الماضي، قال رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم جيبريسوس: إن الدول الأكثر ثراءً التي تعكف على تلقيح الأطفال تفعل ذلك على حساب العاملين في مجال الرعاية الصحية والفئات الأكثر تعرضاً للخطر في بلدان أخرى، لكن المدافعين عن فكرة تطعيم الأطفال والشباب يحتجون بأنه ليس من الضروري أن يتعلق الأمر بترجيح جانب على الآخر، يقول راتنز: «هذه مقارنة مغلوطة نوعاً ما»، توافق سام-أجودو على ذلك، مشيرة إلى أن بعض الدول الغنية اشترت جرعات أكثر من كافية لتطعيم سكانها بشكل كامل، وتقول: «إن الحجة الداعية إلى إرسال اللقاحات إلى خارج البلاد لا ينبغي أن تحول دون تلقيح الأطفال في البلدان ذات الدخل المرتفع».

وتقول بينيت إن ثمة خطوات أخرى يمكن اتخاذها لتحسين إمداد البلدان الفقيرة باللقاحات، وتشير إلى أنه يمكن تنفيذ مزيد من الإجراءات لتوجيه التبرعات بشكل أفضل، على سبيل المثال، بدلاً من تخصيص جرعات اللقاح المهددة على سبيل التبرع للبلدان فقط استناداً إلى عدد سكانها، يمكن توزيع تلك اللقاحات بناءً على عوامل أخرى، مثل الحاجة إلى الحفاظ على خدمات الرعاية الصحية في مواجهة موسم الملاريا الوشيك أو فاشية الحصبة الجارية في الوقت الراهن، تقول بينيت: «ربما لم تتوافر لدينا بعد غرفة العمليات الوبائية المطلوبة لتحديد نطاق المشكلة والطريقة المثلى للتصدي لها، لكن ثمة طائفة واسعة من الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها النظر في هذه المسألة».



الحالات الشديدة من المرض وكذلك حالات الوفاة، بل وحالات «كوفيد طويل الأمد»، نادرة الحدوث بين المراهقين والأطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة، وأن جميع البالغين المعرضين للخطر تقريباً سوف يكونون في القريب العاجل قد تلقوا جرعتين من اللقاح

يوظف فيروس كورونا جري تعطله، وكلاهما مصنوع في الهند. وعلى ما يبدو فإن اللقاحات آمنة للمراهقين حتى الآن، وقد انتقلت بعض الشركات قدماً إلى إجراء تجارب إكلينيكية على أطفال لا تتجاوز أعمارهم ستة أشهر، وفي الولايات المتحدة، ربما تتوافر في وقت لاحق من هذا العام لقاحات للصغار ممن هم دون سن 12 عاماً، حسبما تقول طبيبة الأطفال أندريا شين، من جامعة إيوري في أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية. جدير بالذكر أنه قد ظهر ارتباط محتمل بين لقاح شركة «فايزر» والإصابة بالتهاب في عضلة القلب، وبالتحديد حالات تُعرف باسم

الرسالة (mRNA) التي صنعتها شركات Moderna و«فايزر-بيونتيك» Pfi-Moderna و«زر-بيونتيك»، إلى جانب لقاحين صينيين من إنتاج شركتي «سينوفاك» Sinovac و«سينوفارم» Sinopharm، كذلك تقدم عديد من الدول -ومنها الولايات المتحدة وإسرائيل والصين- في الوقت الحالي، لقاحات لهذه الفئة العمرية، ومن المتوقع قريباً أن تعلن دراسات أخرى عن النتائج التي توصلت إليها فيما يخص صغار السن الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً، بما في ذلك الدراسات التي أجريت على لقاح من إنتاج شركة «زيدوس كاديبلا» Zydus Cadila ولقاح «كوفاكسين» Covaxin الذي



هايدي لدفور

في وقت لا تزال فيه معظم دول العالم تسعى جاهدة للحصول على لقاحات «كوفيد» لتطعيم مواطنيها، تبدو مسألة تطعيم الأطفال أو عدمه كما لو كانت امتيازاً من نوع خاص، في التاسع عشر من يوليو الماضي، أوصى مستشارو اللقاحات في المملكة المتحدة بتأخير إعطاء اللقاحات للأغلبية العظمى من الصغار دون سن 16 عاماً، وأشاروا في ذلك الصدد إلى المعدلات شديدة الانخفاض لحدة الإصابة بأعراض المرض لدى هذه الفئة العمرية، لكن العديد من الدول -ومنها الولايات المتحدة وإسرائيل- مضت قدماً في ذلك الطريق، وتامل دول أخرى أن تحذو حذوها عندما تسمح الإمدادات المتاحة بذلك.

هل من ضرورة؟

منذ الأيام الأولى للجائحة، يشعر الآباء بقلق من الارتياح في ضوء الحقيقة القائلة بأن فيروس «سارس-كوف-2-SARS-CoV-2» لا يصيب الأطفال على الأرجح بأعراض حادة مقارنة بالبالغين.

لكن مع ذلك، لا يزال بعض الأطفال يُصابون بحالات شديدة من المرض، ولذلك فإن شبح الإصابة بأعراض طويلة الأمد من جراء العدوى بـ«كوفيد» -وهي حالة تتضمن في بعض الأحيان طائفة من الأعراض المنهكة التي يمكن أن تستمر شهوراً حتى بعد التعرض لنوبة خفيفة من «كوفيد-19»- يكفي لدفع عديد من أطباء الأطفال إلى الحث على تطعيم الصغار في أسرع وقت ممكن، ويقول آدم راتنز، اختصاصي أمراض الأطفال المعدية بجامعة نيويورك: «لقد أضربت فترة الجائحة في رعاية الصغار في أحد مستشفيات الأطفال، لم تكن أعداد الأطفال المصابين بحجم أعداد البالغين، لكن مع ذلك كان عدد المصابين بأعراض شديدة من الأطفال لا يُستهان به».

وعلى الرغم من ذلك، فقد أوصى مستشارو اللقاحات في المملكة المتحدة بأن يقتصر التطعيم في الوقت الحالي على المراهقين المعرضين للخطر من الناحية الإكلينيكية فحسب، أو أولئك الذين يقيمون مع أشخاص بالغين معرضين للخطر، وصرح آدم فين- وهو طبيب أطفال بجامعة بريستول -للصحفيين في إفادة إعلامية، بأن الحالات الشديدة من المرض وكذلك حالات الوفاة، بل وحالات «كوفيد طويل الأمد»، نادرة الحدوث بين المراهقين والأطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة، وأن جميع البالغين المعرضين للخطر تقريباً سوف يكونون في القريب العاجل قد تلقوا جرعتين من اللقاح، لكن في بعض البلدان، لا تزال المعلومات محدودة بشأن كيفية تأثير «كوفيد» على الأطفال؛ فعلى سبيل المثال، لا تصنف بعض الإحصائيات الرسمية أعداد المرضى الذين يدخلون المستشفيات وحالات الوفاة من جراء «كوفيد» في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفق العمر، ومن ثم، لا يمكن أطباء الأطفال من الإلمام بحالات الوفاة التي وقعت بين الأطفال والشباب، وكيف يمكن أن تتأثر النتائج التي يتمخض عنها مرض «كوفيد» بحالات مرضية أخرى مثل سوء التغذية، أو الإصابة بالسل أو فيروس نقص المناعة البشرية في وقت متزامن مع «كوفيد»، وتقول ناديا سام-أجودو، وهي طبيبة أطفال بكلية الطب التابعة لجامعة ميريلاند في بالتيمور وتعمل في نيجيريا: «نشعر بحالة من الجهل الشديد».

إضافة إلى ذلك، يساور القلق بعض أطباء الأطفال بشأن ما سيحدث للأطفال الذي يصابون في وقت متزامن بفيروس «سارس-كوف-2» وغيره من الفيروسات الشائعة، مثل الفيروس المخلوي التنفسي، الذي يُعد أحد أسباب الإصابة بنزلات البرد، ولكنه في بعض الأحيان قد يكون سبباً في إصابة الأطفال الصغار بمرض تنفسي أكثر حدة، ويقول دانيلو بونسيسو، وهو طبيب أطفال بمستشفى جاميلي في روما: إن عمليات الإغلاق التام قد أسهمت في تجنب هذه المشكلة في بعض المناطق، ولكن مع التخفيف من تدابير التباعد الاجتماعي، ظهرت علامات ودلائل تشير بالفعل إلى أن عدوى الفيروس المخلوي التنفسي أخذت في التزايد لدى الأطفال، ويضيف بونسيسو: «نحن لا نعرف حتى الآن مدى الأعباء التي يمكن أن تترتب على الإصابة بعدوى متزامنة لدى الأطفال عندما يحدث انتشار هائل للفيروسات المعتادة جنباً إلى جنب مع كوفيد».

هل تطعيم الأطفال آمن؟

اختبر العلماء حفنة من اللقاحات على الصغار الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً، بما في ذلك اللقاحات القائمة على الحمض النووي الريبي



الثقافة



رواية «الملف 42» لعبد المجيد سباطة رقعة شطرنج مليئة بالبحث



عبد الرحيم التدلوي

مقاربة العنوان:

اختار الروائي الشاب عبد المجيد سباطة عنواناً متميزاً وغير مطروق لروايته التي تتصدى لقضايا إنسانية رغم بعدها الزمني؛ إذ ما زالت آثارها بيضاء، لم تمح من الذاكرة كون المسؤولين عنها لم تتم محاسبتهم، فضلاً عن أن السياق المولد لها ما زال مستمراً؛ فهل تمت محاربة الفساد؟ سيظل الملف مفتوحاً إلى أن تهدأ أرواح الضحايا.

العنوان لا يقتصر على الرواية بل يمتد ليشمل مرحلة بأكملها تميزت بسحق الإنسان، وتخريب حياته المادية والمعنوية. ملف يتضمن أوقافاً بقيت عالقة في سراديب الحكم، تمت سرقتها لكن الرواية تستعيد بها بالخيال لتكون شاهدة ومحررة.

سيظل عنوان الرواية حاضراً ومتجدداً لتميزه وتعبيريته. إنه ملف يحمل إدانة لمرحلة لم تنقض بعد، فمزالمت آثارها باقية للعيان، ويكفي زيارة شارع قدام المحاربين بمكناس ليتبين هذا الحضور وهذه الاستمرارية؛ فهناك يوجد مكتب، رغم بساطته، إن لم أقل حقارته، يعبر عن الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها عدد كبير من الأبرياء وتم التعامل معهم بصفى وتحقير، ولم يتم محاسبة أصحاب الجرم.

الملف، يعبر عن محاكمة، والمحاكمة لا تكون إلا إذا كانت هناك جريمة، والجريمة قائمة، وصورة الغلاف تخبرنا بها.

الغلاف:

رغم بساطته الظاهرة إلا أن إبعاده عميقة، فقد اعتمد على علامات بصرية توحي بحدوث جريمة ما لا يفصح عنها؛ وهي جريمة تدخل ضمن الملفات السرية التي لم تفتح بعد أن تم إغلاقها بإحكام عن طريق سرقة ما تحمله من أوراق ثبوتية، تظهر ضلوع شخصيات نافذة في الجريمة، وإلا، كيف نفسر خلو الملف من الأوراق المبدئية؟

ملف سري بلليل ذلك المستطيل الأحمر مشفوع برقم 42، مما يعني أن هناك ملفات حارقة تتطلب الحسم فيها لبناء عد سليم وعادل. ويقع هذا الملف فوق آلة كتابة تظهر أن الملف مرقوم، أو أن أحداً مهتم بهذا الملف ويقوم بإعادة كتابته، وأسفل الآلة، يظهر شريط باللونين الأصفر والأسود يوحي بحصر مكان الجريمة ولا يسمح لغير المهتمين بتجاوزها، هل استجابات الرواية للتعلم، أم أنها اقتحمت الشريط وقامت بإعادة الملف إلى الوجهة؟

تعدد موضوعات الرواية:

قاربت الرواية العديد من القضايا الإنسية والمرتبطة بالماضي القريب بجرأة لافتة. ومن رحم الموضوع الرئيس تناسلت قضايا عدة مغربية وخارجية، فالمرتبة بالواقع المغربي نجد زنجية الطبقة المتوسطة وتسلمها ورغبتها المحمومة في اكتساب الوجاهة، وقضية تشغيل الخدامات والتحرش بهن، والمسوية والفساد وإصفاء الكفاءات، والتعامل مع الفئات المسحوقة بصفى وعنجهية، والاستغلال والمصالح الخاصة والقوية، واستغلال النفوذ... والخارجية من مثل تصحر المبدع أو متلازمة الورقة البيضاء والبحث خارج البلد عن موضوعات قادرة على إثارة القارئ، واستغلال دور النشر للمبدعين، واستنزاف قدراتهم وطبيعتهم في رقعة النسيان، والحديث عن

النضال وشكل مواجهته العنيف، وعدم الامتثال بالشريعة الضعيفة، والسجون القاسية الحاطة من كرامة الإنسان، وقضية الإشعاعات النووية ومخاطرها... اتخذت الرواية شكلاً متشعباً يبني على انتقالات زمنية ومكانية وتعدد في الشخصيات ما يجعلنا نقف أمام أنماط ومستويات متعددة من تداخل الروايات الرئيسية.

تقول دانا جودت في قراءتها للرواية:

قد يكون من العسير إمساك خيط من خطوط الرواية لإعادة سردها عندما يكون بناؤها أشبه بلعبة أو أحجية أدبية، وعليه فقد يكون من الأفضل تتبع الأحداث التي أرادت الشخصيات أن تعيشها لتخبرنا بما حدث فعلاً، وما يجب أن يحدث عبر فترات زمنية من خصيصيات القرن الماضي إلى الزمن الحالي، تفر من خلالها عدة قضايا إنسانية وأحداث تاريخية سوداء، تلمس بشكل خاص قيمة وكرامة الإنسان المغربي «سيزيف»، أو الأسوأ حظاً من سيزيف الباحث يوماً عن المعنى في ذلك اللعب الذي يعيشه في وطنه. يقرأ كل من «رفيق» بداية ثم «رشيد» و«كريستين» استكمال البحث الذي بدأه المؤلف عند كتابة روايته، مستعينين بالوثائق والرسائل التي احتفظ بها في كل ما يخص حادثة الزبوت المسمومة في 1959م في مدينة مكناس/الغرب، والتي تسببت بكارثة موت وشلل آلاف المغاربة، حين تم مزج مادة كيميائية سامة بالزبوت النباتية المستخدمة للطعام بدلاً من التخلص منها. (الحياة لعبة سرية، موقع المحطة سنة 2019).

أغلبية شخصيات الرواية، إن لم أقل كلها، معطوبة نفسياً بالأخص، أو اجتماعياً واقتصادياً بكشل أقل، والكل يبحث عن نقطة ارتكاز للبحث توازنه المرغوب. وقد وجد بعضها عزاء في الدين، وبعضها في الكتابة، وبعضها في البحث عن موضوع مأساته لطلب الغفران، فيما بعضها عاش صدمات انتهت بالموت. هذا الموت الذي أثقل كاهل الرواية بالبحث؛ جثت ضحايا الزبوت المسمومة، وضحايا المسرح الروسي، وضحايا السجن السيبيري المشع، وضحايا حوادث السير أو القتل.

تمتع قصة ريفي وسيمير ولبنى فرصة قراءة هذه العلاقة الثلاثية وفق تحليل المثلث الرغبة، فسيمير ورفيقي يتصارعان للحصول على لبنى موضوع الرغبة، والرغبة مرض إذ كل واحد من الأطراف المشكلة المثلث الرغبة يرغب في ما يرغب فيه الآخر. فرغبتنا لا تنبع منّا ولكن بحزنها فينا شخص آخر يرغب في الشيء نفسه، ويشكل وسيطاً ويعتبر نموذجاً.

ولأن لبنى تدخل ضمن ما يتمسك بها الفرد ولا تقبل المشاركة، فقد تولد التنافس بين الأطراف المتصارعة مما ولد نزاع الغيرة والحسد والكراهية المفضية إلى العنف.

يحوز ريفي على الموضوع المتنافس عليه وحوله، مما يوجب رغبة سيمير في الانتقام فيسي إلى تدمير صديقه، ويتمكن من ذلك، بإبعاد ريفي ويستحوذ على لبنى لكنه يشعر بأن موضوع رغبته تم نوعاً ما استهلاكه فيقف فيه نوازعه الشريفة ليقوم بتعذيب لبنى التي كان يحبها أو كان يسعى للحصول عليها قبل غيره، ويتكرر لابنتها التي تقف سداً منيعاً أمام سعادته علامة على علاقة لبنى بغيره. وفي لحظة وعي قبل مغادرته الحياة يفتح بشكل غير مباشر عن مكان ريفي مفسحاً المجال لعودة لبنى إليه، وإنهاء فصول تعذيب بقيت متواصلة لسنوات.

تكاد نلمح بذرة مثلث الرغبة في علاقة زهير بلقاسم المراهق المغربي، الذي فر إلى روسيا هرباً من جرم ارتكبه بالروسية التي كان يتوود إليها صديقه ورفيق غرفته الروسي، لكن الجنين سيجهض كون موضوع الرغبة سيموت بفعل الغاز الذي أطلقته السلطات الروسية لقطع دابر المتحمرين الشيشان. موتها لم يسهم في ظهور نوازع المنافسة والصراع، وهو ما يفسر مساعدة صديقه له بعد أن صار طبيباً، مخاطراً بمستقبله وأسرته لإعادة بلقاسم إلى وطنه.

لا تخلج الرواية من تقديم قراءات ذكية للسنيما والمسرح والصور الفوتوغرافية والرواية والفن التشكيلي؛ وقد قدمت للقارئ بعض أسرارها وحتى قراءة في عنوانها؛ وتبين من خلال كل ذلك، إلى ضرورة تسليح المبدع بأسلحة



متنوعة فنية ومعرفية بما في ذلك المعرفة العلمية، لكتابة رواية، سواء تم التأليف في أسابيع قليلة أو سنوات كثيرة. إذ الفروض من صاحب العمل أن يكون ملماً بالموضوع -الموضوعات التي سيتطرق إليها مع لغة سليمة ورشيقة وخيال واسع.

الكتابة كذب شديد المفعول لقول الحقيقة

الخيال جناح من أجنحة الواقع. وكثيراً ما يبتلع الخيال الواقع ويحوّله عنصراً ضمن عناصره.

عبد المجيد سباطة في الرواية هو غير عبد المجيد خارجها بالرغم من وجود علامات عدة تربط بينهما. فالأول شخصية ورفيقة، والثاني حقيقي؛ الأول من حبر، والثاني من لحم ودم.

تقوم الرواية وهي تكتب بالتعري أمام قارئها غير مبالية بفضح اللعبة السريية.

ما يختفي تحت سطور الرواية هو كون الفرد لا قيمة له في الشرق كما في الغرب، في العالم المتقدم كما في العالم المتخلف، مع تباين في الدرجة. هيمنة السياسي على الإنسان، وسحقه من أجل بقائه، ذلك ما حدث مع ضحايا الزبوت المسمومة، ومع ضحايا المسرح في روسيا، وفي الولايات المتحدة. فالشعور تنبع من تلك الطبقة المحكّمة التي لا تقبل بفضحها.

الرواية بحث مستمر عن الحقيقة

الكتابة معاناة، والراسمالية بفعل ثنائية العرض والطلب حولت الكتاب إلى مادة من مواد حركتها، متى استنفدت الغرض منهم رمت بهم بالبحث عن كائنات أخرى تلهت وراء الشهرة والثناء المزيّف.

الرواية تلتهم كل الأجناس الأدبية وغير الأدبية بشكل مستمر لبقائها إنها جنس امبريالي. الرواية تستدعي أخواتها من روايات مبدعين ومبدعات وحتى تلك التي كتبها عبد المجيد سباطة نفسه. إنها رواية داخل الرواية، تكتب الرواية نفسها فيما تناقش وتكمل رواية تضعها صوب عينها بحثاً وتمحيصاً ونقداً، بل إنها ترحل بناً إلى كاتبها في نهاية العمل لتصيرها مثابة للقارئ يعيش على إيقاع ثلاثة محاور أو روايات، ويسعى إلى القبض على الخيط الناظم لها.

الرواية سجل روايات، وتسمح لنفسها بسردها مراجعتها في عملية إبران للتناص كوكوفد لا مهرب منه. تقول الرواية الحاضر وهي تقول ما جرى بالأمس القريب والبعيد.

إذا كانت الرواية قد تناولت قضايا كثيرة تمس الرأهن، فإنها، وفي الوقت نفسه، قد اعتمدت، كما قال الشاعر شوقي بزيع، كل أشكال السرد الحديث والتقنيات الحديثة، من تجهيز و«كولاج»، مع التقنيات المعاصرة من قصصات صحف، وإعلانات، وقرارات محاكم، وسرده بشكل رائع، بحبكة بوليسية مهمة جداً، وبيحت ذؤوب عن الواقع من أكثر من منحى من مناحي السرد».

جديد الكتب

القاصة لطيفة لبصير تنشر «كوفيد الصغير»



"كوفيد الصغير"، هو عنوان المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة المغربية لطيفة لبصير، والتي تقع في 160 صفحة.

عن هذا العالم القصصي الجديد تقول الكاتبة: "في لحظة الكتابة يتداخل الواقع بالخيال، وتصبح الكثير من الحقائق ملتبسة، ويصير كل شيء نسبيًا دفعة واحدة، ويصبح البحث عن الخلاص هو مآل كل الأفراد، لذا وجدحتي وأنا أكتب أعيد بناء الكثير من الثنائيات: الموت والحياة، العلم والأدب، الصحة والمرض إلى غيرها بشكل جعل الكثير من الأشخاص يتحدثون عن أنفسهم، فالعجوز ليس هو الطفل وليس هو الشاب".

يمثل "كوفيد الصغير" عالماً كبيراً تجلت معالمه في بناء تخيلي يشد الأنفاس، ويستحضر الكثير من الشخصيات التاريخية والفلسفية والفنية، لتقتحم الحياة اليومية وتصبح عوالم لا تمحى من ذاكرة القارئ. وتتضمن مجموعتها الجديدة "كوفيد الصغير" 15 قصة، أبرزهم: إيماءة - العجزة لا يحملون - سبع موجات - عزاء.

للكاتبة إصدارات عدة في القصة القصيرة من بينها "رغبة فقط" و"ضائر" و"أخاف من" و"عناق" و"أحدث في تلك الغرفة" و"مكحبات نسائية لها طعم النارج" كما أن الكاتبة لها اهتمام بالقد نابع من تدريسها لمادتي السرد الحديث ومناهج النقد الأدبي بجامعة الحسن الثاني، كما أن لها اهتمام بالسيرة الذاتية والتحليل النفسي.

«شعرية التخيل ونظرية الرواية» بترجمة لحسن أحمامة



صدر حديثاً للمترجم والناقد لحسن أحمامة، كتاب «شعرية التخيل ونظرية الرواية»، وهو من تأليف: فرانكو موريني وآخرين

ترجمة: لحسن أحمامة

يقول المترجم عن هذا الإصدار:

«تشهد الرواية راهنا ازدهاراً غير مسبوقة ليس لأنها ترصد واقع الإنسان المعاصر وحسب، وإنما أيضاً تؤكد على قوتها في تمثيل هذا الواقع بشكل تخيلي.

ولما كون هذا الإقبال على قراءة الرواية، فقد لزم متابعتها بدراسات تستقصى طبيعتها وتشكلاتها بهدف توسيع مدارك القارئ والباحث والناقد؛ من أجل النظر إليها بعين نقدية فاحصة، وليس تلك القراءة الاستهلاكية المتوقفة عند حدود الحكاية.

في الكتاب دراسات قدمها بعض المنظرين الكبار للرواية، يتم استعراض عدد من المفاهيم والمقولات التي تجعل الرواية خطاباً سردياً مثيراً له مكوناته ومفوماته، وليس الحكاية وحسب. فمن استجلاء تاريخ الرواية، والتعريف الجديد للسرد، إلى نشأة التخيلية، والفضاء الروائي، تتبدى أمامنا تشكيلة واسعة من التصورات والرؤى التي صاغها هؤلاء المنظرون وفق منهجية دقيقة، لتفكيك الخطاب الروائي بمختلف أنواعه».

«هجرة المفاهيم» للناقد الدكتور سعد البازعي كيف تنتقل المعرفة عبر الثقافات المختلفة

صدر حديثاً عن المركز الثقافي العربي، كتاب جديد بعنوان «هجرة المفاهيم: قراءات في تحولات الثقافة» للناقد الدكتور سعد البازعي.

يتناول الكتاب المفاهيم من حيث إنها ما يرصده ويحلله ويقف على اتصالاته عبر اللغات وزوايا الرؤية. ولكن الكتاب معني أيضاً بما يتصل بتلك المفاهيم من تحولات ثقافية، تنتج أحياناً عن هجرة المفاهيم أو الاقتراض، وأحياناً عن عوامل أخرى أوضحها انتقال العلوم والمعارف وتداولها بين الثقافات.

فمن مناقشة مفاهيم مثل الفلسفة، والنسوية، والعدو، إلى الوقوف على تحولات نتجت عن ترجمة كتب

مفصلية في تاريخ الحضارات، يتضح أن الطموح الأساسي هنا هو الطموح ذاته الذي حرك كتباً سابقة أخرى للمؤلف، أي توسيع آداء المسألة لما يكتشف العلاقات الثقافية من إشكاليات، منها أن انتقال المفاهيم والمعارف بصفة عامة ليس بالسهولة أو البراءة التي قد تبدو لبعض من ينظر في هذا الأمر البالغ الأهمية، فني عالم يزداد اشتباكاً وسرعة في انتقال المنتجات الثقافية.



إيمان بنزروال، مؤلفة الكتاب الرقمي «C comme Confinement»

كلمة «الحجر» تحيل على الصمت، لكنة صمت يدعو إلى التأمل



إيمان بنزروال

والقبول بالتدابير والإجراءات التي اعتبرناها في بعض الأحيان، دون تفكير، مقيدة وغير مفهومة.

ويتطيقنا لهذه الإجراءات، كنا أبطالا خارقين في المعركة ضد الفيروس اللعين.

كتاب «C comme Confinement» عبارة عن مجموعة من المشاعر والكلمات أو المفاهيم الجديدة التي اعتمدها منذ بداية أزمة فيروس كورونا، وهي أزمة أربكت عاداتنا وكشفت نقاط ضعفنا. وعلى الرغم من هذه الآلام، أيقظت فينا هذه الأزمة مشاعر الخير والنضام.

ماذا الصيغة الرقمية وكيف تختلف عن المنشورات الكلاسيكية؟

غالبية النصوص التي قمت بتجميعها في الكتاب تم تقاسمها على حساباتي على الشبكات الاجتماعية (خاصة فائسبوك) وحظيت بقدر كبير من التفاعل، خاصة النقاط المتعلقة بالأفكار والأسئلة ذات الصلة بالحجر الصحي والتوقعات. وفي هذا السياق، تم تصميم المؤلف بهدف نشره مجاناً عبر الإنترنت. كما أن اختيار النشر الإلكتروني للكتاب

كان بسبب التحول السريع الذي شهدته الرقمنة في سياق الوباء. بالإضافة إلى ذلك، منذ بداية هذا الفيروس، شهدنا زحماً في التضامن والتقسام على شبكة الإنترنت (دروس، محاضرات، دورات تدريبية، مؤتمرات...).

النصوص تم تقديمها بشكل يستجيب ولو بشكل رمزي للحاجة إلى حرية الحركة التي افتقدناها جميعاً.

يتحدث الكتاب أيضاً عن رؤيتك لما بعد كوفيد. هل من تفاصيل بهذا الشأن؟

عندما قررت التوقف عند النصوص المكتوبة حتى 20 يوليو 2020، لم تكن تعلم حينها كيف ستتطور الأمور. يسألني العديد من الأصدقاء في هذا الصدد عما إذا كان هناك جزء ثانٍ للكتاب إلى كل هذه التقلبات في الوضع الوبائي وعملية التلقيح والنسخ المتحورة من الفيروس وغيرها، مع كل ما يولد فينا ذلك من أسئلة ومشاعر الخوف ثم الأمل. في الواقع، إن حقبة ما بعد كوفيد-19 بدأت بالفعل تسيل الكثير



نادية الهاشمي (E.m.o)

منذ اندلاع الأزمة

الصحية المرتبطة بوباء كورونا في أوائل سنة 2020، شهد العالم تحولاً كبيراً نحو الفضاء «السيبراني»، مما أدى إلى تسريع عقود. وحتى لا يتخلف عن الركب، انخرط قطاع الكتاب والنشر بدوره في هذا التحول. في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، تحدثنا إيمان بنزروال، المدونة الثقافية ومؤلفة كتاب «C comme Confinement» (إنه مثل حجر صحي) عن تجربتها في هذا المجال:

«قمت مؤخراً بنشر كتاب عن الحجر الصحي ضمنتيه مشاعر تجاه هذا الحدث الذي غير مجرى حياتنا جميعاً. كيف ترين هذه التجربة وماذا كان مصدر إلهامك؟

كتاب «C comme Confinement» هو مجموعة من تفسير أيضاً إلى قدرتنا على التكيف

إلى جانب نشاطي المهني في

مجال البنوك والمالية، أنا مؤلفة ومدونة ثقافية. أنا جد منحمسة لتطوير نشاط ثقافي حول الكتب، لأنني مقتنعة بشدة بأهمية الكتب والقراءة في تطور الإنسان والمجتمع. في هذا الصدد، أشارك في تنظيم لقاءات أدبية في مدينة الدار البيضاء، كما أدير لقاءات للقراءة أو لتقديم كتب، وأبث كبسولات فيديو عبر الشبكات الاجتماعية لتشجيع القراءة

والكتاب ومشاركة قراءاتي. وقبل عام، أطلقت نداء #almouhimna9raoua (المهم نقراؤ) وأشارك في برنامج ثقافي إذاعي تنقسم من خلاله قراءاتي الأخيرة أو المفضلة. يمكن القول إن توفر المحتويات الرقمية، وخاصة الكتب، من شأنه أن يساعد في تنمية القراءة الثقافية خارج السياق الأكاديمي والمهني.

ما هي مشاريعك المستقبلية؟ لدي الكثير من المشاريع المتعلقة بالكتابة والقراءة، تتمثل أساساً في تحقيق تقدم في مجموعة من الأعمال، وتطوير مفهوم جديد للكبسولات في مجال القراءة وتقديم مساهمات في إحدى المجالات المتخصصة في هذا المجال، وهي المشاريع الغلطة التي أفكر فيها حالياً والتي أتمنى تحقيقها قريباً.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المنشورية الإقليمية
قلعة السراغنة
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2021/05

في يوم الثلاثاء 14 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمنشورية الإقليمية لوزارة الصحة بإقليم قلعة السراغنة فتح العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل الدراسة المعمارية وتصميم وتبني أشغال إعادة بناء مركز صحي حضري من الدرجة 1 بتملالت بإقليم قلعة السراغنة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمنشورية وزارة الصحة بقلعة السراغنة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية المتوقعة للمشروع على الأقصى في: 2.000.000,00 درهم (مليون درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمنشورية وزارة الصحة

بالقنيطرة.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد مندوب وزارة الصحة بإقليم القنيطرة.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3143/د.1

المملكة المغربية
وزارة الثقافة والشباب والرياضة
قطاع الثقافة

مديرية التراث الثقافي
مركز صيانة وتوظيف التراث المعماري بالمناطق الأطلسية وما ورائها

وزارات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: CERKAS/2021/01

في يوم 2021/09/13 على

الساعة 10 صباحا سيتم

بمكتب السيد مدير مركز

ترميم وتوظيف التراث

المعماري بالمناطق الأطلسية

وما ورائها بورزازات فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض أثمان لأجل أشغال

ترميم وتهينة الموقع الأثري

والأركيولوجي حوزة

بالقنيطرة السمارة.

- مبلغ الضمان المؤقت

محدد في: تسعون ألف درهم

(90.000,00 درهم)

* الضمن التقديري

للاشغال المعد من طرف

ع.س.ن/3144/د.1

إشهار مستخرج عقد بيع

حقوق مشاعة في أصل

تجاري

ملف عدد: 2021/79

حساب عدد: 2146

بمقتضى عقد رسمي

حرره الأستاذ ميمون

بنعلي، موثق بالناظور،

بتاريخ 29 و 31 يوليوز

و 02/08/2021، مسجل

بتاريخ 05/08/2021، باع

السادة:

- رضوان قرشاوي: الساكن

بوجدة، 20 شارع الإمام

الشافعي الطابق الأول شقة

6.

- نجية قرشاوي: الساكنة

بوجدة، حي الربيع زنقة

صفاء رقم 3/44.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل بمكتب الضبط بمركز

صيانة وتوظيف التراث

المعماري بمناطق الأطللس

والجنوب بورزازات.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام

إلى مركز صيانة وتوظيف

التراث المعماري بمناطق

الأطللس والجنوب بورزازات.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

جميع الحقوق المشاعة

المتعلقة في 147/756 جزءا،

الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 8 من نظام الاستشارة.

التجاري المعد لاستغلال

STATION «SER»

لقد تقرر القيام بزيارة الزامية

إلى الموقع يوم 30... غشت

2021 على الساعة العاشرة

صباحا.

توقيع: مدير مركز صيانة

وتوظيف التراث المعماري

بالمناطق الأطلسية وما

ورائها بورزازات.

المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: المراقبة الخارجية الطبوغرافية لأشغال توسيع وتقوية ومعالجة محيط الطريق الوطنية رقم 07 من ن 210+913 إلى ن 216+540 إقليم الحوز-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في

ع.س.ن/3145/د.1

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء

بالحوز بتحاوت.

ويمكن كذلك تحميله

إلكترونيا من بوابة صفقات

الدولة:

رقم: HZ/58/2021

في يوم 2021/09/15

على الساعة العاشرة

صباحا سيتم في مكتب

مبلغ ستة آلاف وخمسمائة درهم(6500,00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعائة وخمسون ألف درهم(450000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى المكتب المذكور

أعلاه.

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل

ع.س.ن/3149/د.1

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

قطاع المياه والغابات

المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للريف

المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر لطنوان

إعلان طلب عروض رقم: 2021/25 م ا م غ م ت

(مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولين الذاتيين والتعاونيات واتحاد التعاونيات)

في يوم 08 شتنبر 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا، ستجرى بمكتب المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بطنوان، الكائنة بشارع الجيش الملكي طنوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أمانة لأجل انجاز أشغال ترميم واصلاح 38,32 كلمتر من المسالك الغابوية موزعة على أربعة حصص :

الحصصة 1: انجاز أشغال ترميم واصلاح المسلك الغابوي المسمى : "ثاشة" على طول 1,056 كلمتر، التابع للجماعة الترابية الفينيق، عمالة المضيق-الفينيق (حصصة 1).

الحصصة 2: انجاز أشغال ترميم واصلاح المسلك الغابوي المسمى : "البيغزة-مرج الصافس" على طول 9,578 كلمتر، التابع للجماعة الترابية الخروب، إقليم طنوان (حصصة 2).

الحصصة 3: انجاز أشغال ترميم واصلاح المسالك الغابوية المسماة : "محفورة"، "درسة" و "غنيوات-بئر الشيخ" على طول 12,172 كلمتر، التابعة للجماعات الترابية زاوية سيدي قاسم والملايين، إقليم طنوان (حصصة 3).

الحصصة 4: انجاز أشغال ترميم واصلاح المسالك الغابوية المسماة : "تميزار-البويبين" و "العنصر" على طول 15,514 كلمتر، التابعة للجماعات الترابية الواد وبني يدر، إقليم طنوان (حصصة 4).

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب البرامج والتتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بطنوان الكائنة بشارع الجيش الملكي طنوان ويمكن كذلك تحميلها بواسطة الأنترنت عبر بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.

حددت الضمانة المؤقتة في :

- خمسة عشرة ألف درهم (15.000,00 درهم) بالنسبة للحصصة 1.

- ستون ألف درهم (60.000,00 درهم) بالنسبة للحصصة 2.

- سبعون ألف درهم (70.000,00 درهم) بالنسبة للحصصة 3.

- مائة ألف درهم (100.000,00 درهم) بالنسبة للحصصة 4.

ويجب أن تكون هذه الضمانة لفائدة المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بطنوان.

تحدد كلفة تقدير الأعمال في :

الحصصة 1: ثلاثمائة وواحد وستون ألف وثمانون درهم وثمانون سنتيم (361.084,80 درهم).

الحصصة 2: مليون وثمانمائة وأربعة وأربعون ألف وتسعمائة وثمانية وعشرون درهم (1.844.928,00 درهم).

الحصصة 3: مليونين ومائة وستة وسبعون ألف وأربعمائة وسبعة وتسعون درهم وستون سنتيم (2.176.497,60 درهم).

الحصصة 4: مليونين وتسعمائة وواحد وثلاثون ألف وثلاثمائة وأربعة وثمانون درهم (2.931.384,00 درهم).

عملا بمقتضيات الفصل 156 من المرسوم عدد 2.12.349 و الفصل 6 من قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية عدد 13-3011 الصادر بتاريخ 30 أكتوبر 2013 الخاص بتطبيق المادة 156 من المرسوم عدد 2.12.349 فجميع حصص طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة.

عملا بمقتضيات المرسوم عدد 2.19.69 المتعلق بالمقاولين الذاتيين والتعاونيات واتحاد التعاونيات، فجميع حصص طلب العروض هذا هي مخصصة للمقاولين الذاتيين والتعاونيات واتحاد التعاونيات.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

• إما إرسالها أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

• إما ايداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بطنوان.

• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

• اما إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات المقيمة في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة تصنيف وترتيب المقاولات طبقا للقرار الوزاري رقم 06-56-3 من 16 شوال 1427 (8 نونبر 2006) و القرار الوزاري رقم 06-57-3 من 16 شوال 1427 (8 نونبر 2006) الذي تم نشرها بالجريدة الرسمية عدد 5480 بتاريخ 2006/12/07.

القطاع، الصنف و الرتبة الأدنى المطلوبة:

الرتبة الأدنى	الصنف	القطاع	الحصصة
4	3.1	3	1
3	3.1	3	2
2	3.1	3	3
2	3.1	3	4

ع.س.ن/3140/د.1



الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم الأربعاء 08 / 09 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس (و.ب.م.رقم 78، شارع الجيش الملكي مكناس، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأمانة التالية :

A.O.N°	Désignation	Date limite de dépôt des notices et catalogue	Date limite de dépôt des échantillons	Estimation des coûts des prestations (DH TTC)	Caution provisoire (DH)	Visite des lieux
2100/E/2021	Dotation vestimentaire en tenues de travail été et hiver pour le personnel de la RADEM	Non	08/09/2021 à 10 heures	730 651,20	11 000,00	Non
2102/O/2021	Renforcement de l'alimentation en eau potable de la commune urbaine d'Ouisslane et du quartier Kamila à Meknes	8/9/2021 à 10 heures	Non	9 164 388,00	137 500,00	28/8/2021 à 10 heures
2103/Log/2021	Location longue durée de véhicules automobiles	08/09/2021 à 10 heures	Non	671 040,00	10 100,00	Non
2104/Log/2021	Acquisition d'engins de curage hydraulique Hydro cureuse de 9 m3 Mini cureuse à haute pression 800 l	08/09/2021 à 10 heures	Non	3 000 000,00	45 000,00	Non
2105/SI/2021	Externalisation par sous-traitance des prestations d'impression gros tirages (marché cadre)	Non	08/09/2021 à 10 heures	min: 1 920 000,00 max: 2 640 000,00	40000,00	Non
2106/E/2021	Mise à niveau des tranches BT, des services auxiliaires et du système de contrôle commande du poste source Jabra	8/9/2021 à 10 heures	Non	3 471 600,00	52 100,00	28/8/2021 à 10 heures
2109/O/2021	Achat et mise en place de compteurs de Macro-Comptage et mise à niveau du système de centralisation existant	8/9/2021 à 10 heures	Non	2 954 234,00	45 000,00	28/8/2021 à 10 heures

بحسب تقديم الإشعارات والشترات التقنية في ظرف مغلف بشكل منفصل عن ملف التقديم ويتم إيداعه في مكتب الضبط للوكالة (78، شارع الجيش الملكي مكناس) على أبعد تقدير في 08/09/2021 على الساعة العاشرة صباحا، وفقا لأحكام المادة 34 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.

يمكن إيداع العينات بمكتب الضبط بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس، على أبعد تقدير في 08/09/2021 على الساعة العاشرة صباحا، وفقا لأحكام المادة 34 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.

يمكن تحميل ملفات طلبات العروض من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 28، 29، 31 و 34 من القانون المتعلق بتحديد شروط واشكال إيراد صفقات الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع ملفات العروض إلكترونيا في بوابة الصفقات العامة وفقا للمادة 131 من القانون المتعلق بتحديد شروط واشكال إيراد الصفقات الخاصة بالوكالة.
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في القانون المذكور أعلاه.

ع.س.ن/164/د.1

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال اللحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباش
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975-12-18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الرحيم جماهري

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنوان: 70 شارع المقاومة الأمانة أونورسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سبليكت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أسس

2021/08/16

12.470

توزيع: سيريس

انطلاق تظاهرة «الداخلة داون وايند تشالنج» بمشاركة فريق من إسرائيل



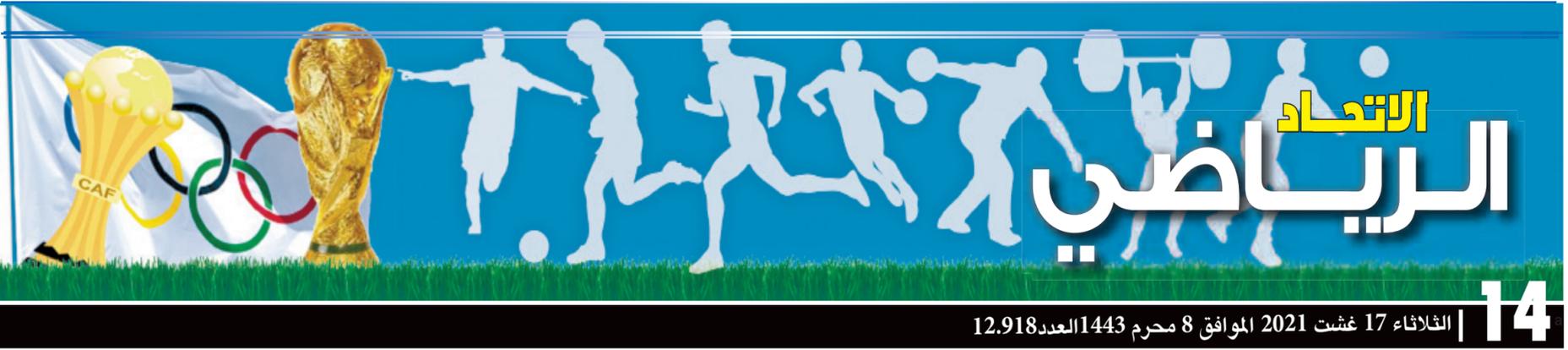
ان هذه الدورة تعرف مشاركة مجموعة من ممارسي "الكابت سورف" الإسرائيليون تتكون من 12 فردا. وأضاف أنه بالنظر إلى ظروف الجائحة، فقد تم اتخاذ جميع التدابير الوقائية، لافتا إلى أن فريقا طينا سيرافق المشاركين وسيشرف على إجراء اختبارات على جميع المشاركين خلال كل 48 ساعة.

خمس معسكرات ومحطات تقنية، موضحا أن فرقا ستتكلف بالخدمات اللوجستية وأخرى بالأمن. سترافق المشاركين طيلة هذه الرحلة عبر البحر والبحر. وأشار إلى أنه فضلا عن المشاركين المغربية، سيحضر هذا الحدث الرياضي مشاركة مسابقيين ينحدرون من عدة بلدان مثل فرنسا وإسبانيا وسويسرا وبلجيكا وبريطانيا وألمانيا والبرازيل والأرجنتين، مضيفا

ومشاركة مع ولاية الجهة ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في إقليم الجنوب بالمملكة وجهة الداخلة - وادي الذهب. وأكد رئيس الجمعية المغربية للكتب سورف، سفيان حمامي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن تظاهرة "الداخلة داون وايند تشالنج" تنوعت على خمس مراحل تنطلق من خليج الداخلة إلى الكويرة، مع

طرف القناة الترفيهية الإخبارية الإسرائيلية «news Channel 24»، وتتواصل هذه التظاهرة إلى غاية 20 غشت الجاري. وتنظم هذه التظاهرة الرياضية تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من طرف الجمعية المغربية للكتب سورف، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للشرع

انطلقت، يوم السبت الأخير بالداخلة، منافسات الدورة السادسة لتظاهرة «الداخلة داون وايند تشالنج»، وهي حدث رياضي ومغامرة استثنائية تمنح للمشاركين أفضل فرصة لممارسة رياضة الإلواح الشراعية «الكابت سورف» في إفريقيا، وتعرف هذه الدورة، للمرة الأولى، مشاركة فريق إسرائيلي، كما سيتم متابعتها وبثها بآربع لغات من



14 | الثلاثاء 17 غشت 2021 الموافق 8 محرم 1443 العدد 12.918

www.aiittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichitirak | www.facebook.com/Alittihad_alichitirak | jaridati1@gmail.com

الوداد ينطلق في استعدادته للموسم الجديد تحت إشراف مدربه الجديد وليد الركاكي



متغيرات عديدة يشهدها بطل المغرب قبل افتتاح الموسم الجديد

ومدرب الحراس علاء المسكينى . وستستمر التدريبات بمركب بن جلون في إطار الاستعدادات للموسم الجديد، ومن المنتظر أن يجري الوداد لقاءات ودية خلال هذه الأيام والتي تعتبر كمحطة اعدادية وكذا مناسبة للمدرب وليد الركاكي للوقوف على مكانم الضعف والقوة للفريق مع مدى جاهزية اللاعبين، حيث سيتم اختيار العناصر الأساسية التي ستحمل قميص الوداد بصفة رسمية. يذكر أن المدرب وليد الركاكي سبق وأن صرح مباشرة بعد توقيع العقد مع المكتب المسير بأنه لا مكانة بالفريق لكل عنصر لا تتوفر فيه الشروط من خلال الحضور والمستوى التقني للدفاع عن الوان الفريق الذي تنتظره استحقاقات كثيرة ويسعى جادا لتحقيق المبتغى لكسب الألقاب مع الوداد .

فترة الإعاقة، ثم أيوب اسكومة الذي يخضع للعلاج بعد إصابته بكوفيد 19. وسيعود للتدريب مباشرة بعد إجراء التحاليل ان كانت سلبية . بخصوص الانتدابات الجديدة، انضم لفريق الوداد البيضاوي المهاجم رضا الجعدي القادم من فريق الفتح الرياضي الرباطي والذي وقع في كشوفاته عقدا مدته سنتين. ثم هناك المهاجم عمر العمراني البالغ من العمر 20 سنة خريج أكاديمية محمد السادس والذي خاض تجربة قصيرة بمالقا الإسبانية. والذي وصل مركب بن جلون أول أمس الأحد من أجل التوقيع . وهناك عناصر انتهت مرحلة إعارتهم والذين التحقوا بالوداد في انتظار حسم مصيرهم كالموند و كباكيو ونجم الدين الذي لعب لالوان فريق الدفاع الحسنى الجديدي الموسم الماضي. وتتكون الإدارة التقنية لفريق الوداد البيضاوي للتذكير من المدرب وليد الركاكي ومساعد عمر نجحي والمعد البدني إدريس واجو،

عبدالمجيد بنهاشم

احتضن مركب بن جلون عصر السبت الأخير، أول لقاء بين الربان الجديد للسنية الودادية اللاعب الدولي السابق وليد الركاكي ومجموعة من اللاعبين الذين لم يسجلوا حضورهم ضمن التركيبة البشرية التي كان يعتمد عليها التونسي فوزي البنزرتي الذي غادر القلعة الحمراء مباشرة بعد نهاية لقاء نصف نهاية كأس العرش بمراكش . وانطلاقا من الساعة العاشرة من صباح أمس الأحد، كان موعد اللقاء الثاني بمركب بن جلون بحضور كل اللاعبين، باستثناء صلاح الدين السعدي الذي أنهى عقده مع الوداد و بابا توندي بسبب نهاية العقد، محمد أوناجم الذي التحق ببناديه الزمالك المصري بعد نهاية

الوداد الفاسي يبحث عن تعويض ماضاع منه الموسم الماضي

خالد الطويل

انطلقت تدريبات الوداد الفاسي استعدادا للموسم المقبل وذلك يوم الثلاثاء الماضي، تحت إشراف المدرب عبد الرحيم اشكيليط الذي جدد فيه الفكة رفقة طاقمه التقني المكون من محمد الجناني كمدرّب مساعد وحسن طالب معد بدني والقاسمي مدرب للحرا. وقد حضر التدريبات جل اللاعبين الذين لازالوا رفقة الفريق حيث أفاد حسن الجامعي رئيس الفريق الفاسي أن كل من الطاهري و امفصال قد رحل عن الوداد الفاسي الأول وقع ليوسفية برشيد و الثاني التحق بصوفوف حسنية أكادير، في الوقت الذي تم بالتراضي فسخ عقد اللاعب عثمان بناي الذي لم تعرف وجهته لحد الان . كما أضاف رئيس الفريق أن هناك عدة عروض لملائة لاعبين من الشبان من كل من حسنية أكادير، يوسفية أبرشيد و فريق أخرى من القسم الأول إلا أن المكتب المسير و بالإجماع رفض تسريح اي لاعب من أجل تقوية الفريق للعب الأتوار الطلائعية في بطولة الموسم الجديد. و صرح الرئيس في نفس السياق، بأن هناك إتصالات جارية رفقة المدرب عبد الرحيم اشكيليط لجلب مجموعة من اللاعبين مدافع اوسط من الكوديفوار، صانع ألعاب من البطولة الوطنية القسم الأول ثم هناك ظهير أيمن.

من جهة أخرى، أكد حسن الجامعي أن المكتب المسير قد مكن اللاعبين من مستحقاتهم المادية إلى حدود شهر يونيو حيث لم يعد في ذمة المكتب المسير إلا بعض منح التوقيع الشطر الثالث. و سيدخل الفريق في تريض بجامعة الأخوين بمدينة إفران لمدة أسبوعين وستخلل هذا التريض مجموعة من المقابلات الحبية للوقوف على مدى جاهزية اللاعبين من جميع الجوانب . واعتبر رئيس الواف أن الفريق الذي أنهى الموسم في المرتبة 3من خلال 30مقابلة حقق من خلالها 49نقطة وذلك من خلال 14الانتصار و8تعادلات و8هزائم كان



المدرب عبد الرحيم اشكيليط و مساعده محمد الجناني

المسؤولين الشيء الذي يزيد الطين بلة. واستغرب لماذا هناك منح خيالية من مجموعة من المجالس لفرق مدنها و نحن في فاس كل المنح اذا جمعتها لا تتعدى 300مليون في أحسن الأحوال.

في إمكانه أن يحقق أحسن من ذلك. واقتر رئيس الفريق حسن الجامعي بأن المشكل المادي والأزمة المالية تقف في وجه الفريق حيث لم تتوصل بمنح المجالس المنتخبة و لا من طرف

أخبار

الساحة

يوسف النصيري يسجل لاشبيلية أولى أهدافه



النصيري يذشر الموسم الجديد بتسجيل الهدف

افتتح الدولي المغربي يوسف النصيري الموسم الجديد رفقة فريقه إشبيلية بالتسجيل في الدقيقة 19 من ضربة جزاء حصل عليها زميله المغربي الإبريسي، قبل أن يسجل ابريك لامبلا الهدف الثاني (د 55) والثالث (د 79) للفريق المضيف.

وساهم النصيري في تفوق فريق اشبيلية على ضيفه فريق رايو فالكانو بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية ملعب رامون سانتشين بيزخوان باشبيلية، برسم منافسات الدورة الأولى من بطولة إسبانيا لكرة القدم. وعرفت المباراة طرد لاعب فريق رايو فالكانو، لوكا زيدان (د 16) نجل زينالدين زيدان.

هدفان للمغربيين بوفال وأوناهي من ثنائية أنجيه أمام ليون 3-0



بوفال سجل وأتلق

تفوق فريق أنجيه على ضيفه ليون بثلاثية نظيفة في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية ملعب ريموند كويا، برسم منافسات الدورة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وافتح الدولي المغربي سفيان بوفال التسجيل لأنجيه في الدقيقة 20، قبل أن يضيف لاعب ليون، البرازيلي مارسيلو، الهدف الثاني بالخطأ ضد مرماه في الدقيقة ال53، ويوقع اللاعب المغربي الآخر عن الدين أوناهي الهدف الثالث للفريق المضيف (د 77). وعرفت المباراة طرد لاعب فريق ليون ماكسويل كورني (د 65). ورفع أنجيه رصيده، عقب هذه النتيجة، إلى ست نقاط في الصدارة إلى جانب كليرمون وباريس سان جيرمان.

تأجيل الجمع العام لفريق الرجاء



أفاد بلاغ للمكتب المسير لنادي الرجاء الرياضي، أنه تم تأجيل موعد عقد الجمع العام الذي كان مقررا بتاريخ 27 غشت المقبل، وأوضح البلاغ بأن سبب التأجيل يعود لعدم التوصل بترخيص من السلطات بالنظر للوضع الوبائي لجائحة كورونا الذي تعيشه بلادنا، وأصبحت معه مدينة الدار البيضاء تعرف تناميا لعدد المصابين به بشكل يومي. وأكد البلاغ نفسه، أنه تم تحديد يوم 14 سبتمبر 2021 كموعدا جديدا لعقد الجمع العام لنادي الرجاء.

الجولة الأولى من الدوري الإسباني

الكبار يفوزون والبارصا يتخطى رحيل نجمه ميسي



بدأ برشلونة مسيرته دون هدافه التاريخي ليونيل ميسي بالفوز 4-2 على أرضه على ريال سوسيداد في الجولة الافتتاحية لبطولة إسبانيا لكرة القدم مساء أول أمس الأحد.

وسجل جيرار بيكي الهدف الأول لبرشلونة بضربة رأس في الدقيقة 19 ليعتد 20 ألف متفرج ظهورا في ملعب كامب نو لأول مرة من 17 شهرا. وأضاف مارتن بريفويت هدفين بواقع هدف في كل شوط ليعزز التقدم.

وبدا أن سوسيداد خرج من أجواء المباراة لكن البديل يولن لوبيتي قلص الفارق في الدقيقة 82 ثم سجل زميله المهاجم ميكل أوبارزابال الهدف الثاني ببراعة من ركلة حرة ليتسبب في نهاية مثيرة للمباراة.

لكن سيرجي روبرتو لاعب برشلونة حسم الانتصار لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع بعد تمريرة من بريفويت ليحقق الفوز في أول مباراة بعد انتقال ميسي إلى باريس سان جيرمان وعقب قضاء 21 عاما في النادي.

وهتفت جماهير برشلونة باسم ميسي في بداية المباراة بينما أطلق مجموعة من المشجعين صيحات الاستهجان ضد رئيس النادي خوان لابورتا الذي تعهد بالإبقاء على النجم الأرجنتيني عند انتخابه في شهر مارس الماضي.

و سيطر برشلونة على الكرة أغلب فترات المباراة وقدم مجموعة من التمريرات السلسة الواعدة التي تبشر بان المستقبل قد يكون جيدا رغم رحيل أسطورة النادي.

واحتفلت الجماهير عندما ارتقى بيكي وقابل ركلة حرة نفذها زميله المنضم حديثا مغيبيس دييبي ليتقدم برشلونة في النتيجة بعد يوم واحد من إعلان النادي أن هذا المدافع وافق على خفض راتبه لمساعدة النادي ماليا على تسجيل زميله الهولندي وكذلك المدافع إيريك غارسيا.

بدوره، بدأ أتلتيكو مدريد الدفاع عن لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بالفوز 2-1 خارج أرضه على سيلتا فيغو يوم الأحد بفضل هدفين من المهاجم الأرجنتيني أنخيل كوربا قبل انتهاء المباراة باشتباك جماعي أسفر عن طرد لاعب من كل فريق.

وبدا المهاجم لويس سواريز المباراة على مقاعد البدلاء وتولى كوربا مسؤولية الهجوم بالكامل، ليضع أتلتيكو في المقدمة في منتصف الشوط الأول بعد تمريرة من توماس ليمار.

وأدرك سيلتا التعادل في الدقيقة 59 من ركلة جزاء نفذها القائد إناجو أساس، لكن سرعان ما استعاد أتلتيكو تقدمه عندما تلقى كوربا تمريرة

و عرفت المباراة طرد حارس فريق رايو فايكانو، لوكا زيدان (د 16).

النتائج:

فالنسيا خيتافي 1 - 0
قادش ليفانتي 1-1
ريال مايوركا ريال بيتيس 1-1
أوساسونا إسبانيول 0-0
الأفيس ريال مدريد 1-4
سلتا فيغو أتلتيكو مدريد 1-2
برشلونة ريال سوسيداد 4-2
إشبيلية رايو فايكانو 3-0

لقطة اليوم

حفيد محمد علي كلاي يفوز بمباراته الأولى كملاكم محترف

فاز نيكو علي والش حفيد أسطورة الملاكمة الأمريكي محمد علي كلاي بطل العالم الأسبق في وزن الثقيل على منافسه جوردان ويكس بالضربة القاضية الفنية في أول مباراة يخوضها على مستوى ملاكمة المحترفين ليلة السبت الأخير، في ولاية أوكلاهوما الأمريكية. ونيكو علي (21 عاما) هو ابن روبرت والش ورشيده علي والش ابنة محمد علي وقد وقع عقد الاحتراف الأول في يونيو الماضي. وأسقط نيكو علي منافسه ويكس في منتصف الجولة الأولى من المباراة قبل أن يوقف الحكم النزاع بعد مرور دقيقة واحدة و49 ثانية من هذه الجولة. ونقلت شبكة إي.إس.بي.إن التلفزيونية عن الملاكم الصاعد قوله «بالتأكيد أفكر كثيرا في جدي وأفتقده». وأوضح الملاكم الشاب الذي يحاول السير على خطى جده «هو أعظم ملاكم ظهر حتى الآن وربما أعظم شخص أيضا».



وفاة مولر لاعب بايرن ومنتخب ألمانيا السابق عن 75 عام



قال نادي بايرن ميونخ بطل دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، أول أمس الأحد، إن نجمه السابق جيرد مولر توفي عن 75 عاما. ومولر لاعب منتخب ألمانيا السابق يعتبر من أعظم الهادفين الذين أنجبتهم ملاعب الكرة على مدار تاريخها.

وقال هيربرت هينر رئيس بايرن ميونخ في بيان «اليوم هو يوم حزين وأسود بالنسبة لبايرن وجميع مشجعيه. فقد كان جيرد مولر أعظم مهاجم على الإطلاق كما كان شخصا مهذبا. كان شخصية متميزة في عالم كرة القدم».

وقال نادي بايرن ميونخ بطل دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، أول أمس الأحد، إن نجمه السابق جيرد مولر توفي عن 75 عاما. ومولر لاعب منتخب ألمانيا السابق يعتبر من أعظم الهادفين الذين أنجبتهم ملاعب الكرة على مدار تاريخها.

بايرن ميونخ يتعادل مع مونشنغلاذباخ في افتتاح الدوري الألماني



تسديدة باتريك هيرمان بجوار المرمرى في الدقيقة الرابعة. وبحضور 23 ألف متفرج من سعة الملعب البالغة 60 ألفا كان يجب على هيرمان هز الشباك لكنه فشل في تسديد الكرة بعد تمريرة لارس شتندل.

وبدا دفاع بايرن تائها واستغل بليا الفرصة عندما وصلته تمريرة شتندل ليسدها في مرمرى مانويل نوير بعد مرور عشر دقائق.

وزاد بايرن إيقاعه وكاد ليفاندوفسكي أن يدرك التعادل في مناسبتين لكن الحارس زومر أنقذ مرماه.

لكن ليفاندوفسكي تحرك سريعا ليبتعد عن مراقبه ويجول ركلة ركنية من يوزا كيميش بتسديدة مباشرة داخل الشباك وكان قريبا من إضافة هدف آخر في الشوط الثاني لكن زومر أنقذ مرماه.

عادل بايرن ميونخ حامل اللقب بتأخره بهدف إلى تعادل 1-1 مع ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ في افتتاح الموسم الجديد بدوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم الجمعة الأخير.

ويدين بايرن بالفضل لروبرت ليفاندوفسكي هداف الدوري الألماني الموسم الماضي.

وهز مهاجم بايرن ميونخ، الذي أحرز 41 هدفا في الموسم الماضي ليحطم الرقم القياسي لجيرد مولر والذي صمد لمدة 49 عاما، الشباك بعد ركلة ركنية ليعادل النتيجة في الدقيقة 42 ويبلغ هدف التقدم لأصحاب الضيافة الذي سجله الحسن بليا في الدقيقة العاشرة.

ولم يجد يوليان ناغلزمان مدرب بايرن وفريقه، الذي لم يفر في أربع مباريات استعداده للموسم، الوقت للتأقلم وتعرض لضغط مبكر من مونشنغلاذباخ ومرت



انتقال الإسباني دييغو كوستا إلى نادي أتلتيكو مينيرو البرازيلي

أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، أول أمس الأحد، أن مهاجمه السابق دييغو كوستا وقع في كشوفات نادي أتلتيكو مينيرو متصدر البطولة البرازيلية لكرة القدم.

وفسخ مهاجم نادي تشلسي الإنجليزي السابق عقده في يونيو الماضي مع حامل لقب البطولة الإسبانية بقيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، وشارك كوستا (32 عاما) في سبع مباريات فقط الموسم الماضي وسجل هدفين وكانت آخر مشاركاته في 22 ديسمبر 2020 عندما حل بديلا لأوروغوياني لويس سواريس في الدقيقة 87 من المباراة التي فاز فيها فريق العاصمة 2-0 على ريال سوسيداد في الليغا.

ووصل كوستا إلى أتلتيكو لأول مرة سنة 2007 قادما من براغا البرتغالي لكنه لم يدافع

عن الوان نادي العاصمة في أي مباراة إذ أبقاه معارا لفريقه السابق ثم انتقل إلى سلتا فيغو واليافس في نظام الإعارة أيضا قبل أن يوقع سنة 2009 مع بلد الوليد. لكنه سرعان ما عاد إلى أتلتيكو وبقى معه حتى 2014 (أعير سنة 2012 لرايو فايكانو خلال هذه الفترة) قبل أن يحل في البطولة الإنجليزية سنة 2014 للدفاع عن الوان تشلسي حيث توج بلقب البطولة مرتين ويكأس الرابطة مرة واحدة ما دفع نادي العاصمة إلى التعاقد معه مجددا في يناير 2018. وخاض كوستا مباراتين وديتين مع منتخب البرازيل موطنه الأصلي قبل أن يغير جنسيته ويلعب 24 مباراة مع إسبانيا. ويتصدر أتلتيكو مينيرو حاليا ترتيب البطولة البرازيلية ويواجه ريفر بليت في ربع نهائي كوبا ليبرتادوريس.

حامل اللقب مانشستر سيتي يسقط في ملعب توتنهام



جيروس في حين منح القادم الجديد جاك غريليش من أستون فيلا، فرصة خوض أول مباراة أساسيا له بعد مشاركته في نصف الساعة الأخير ضد ليستر سيتي في درع المجتمع الأسبوع الماضي.

أما صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين، فجلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بعد تعافيه من إصابة في كاحله تعرض لها في كأس أوروبا الأخيرة، قبل أن يشارك في أواخر المباراة.

وهي المباراة الرسمية الثالثة التي يفشل فيها مانشستر سيتي في التسجيل، بعد خسارته نهائي دوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي 0-1 في ماي الماضي، ثم درع المجتمع أمام ليستر بالنتيجة ذاتها، قبل السقوط أيضا بنتيجة مماثلة اليوم، ما يؤكد حاجته إلى مهاجم قناص يجيد هز الشباك لا سيما بعد رحيل هدافه التاريخي سيرخيو أغويرو إلى

برشلونة الإسباني في صفقة حرة بعد انتهاء عقده.

نجح توتنهام في المرحلة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز بحصد النقاط كاملة، عندما غلب ضيفه حامل اللقب مانشستر سيتي بهدف وحيد أول أمس الأحد.

وأحرز الكوري الجنوبي هونغ مين سون الهدف لفريقه لتوتنهام من تسديدة قوية 55.

وسجل مدرب السبيرز الجديد البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو بداية موسم واحدة في تفوقه على الإسباني بيب غوارديولا.

وكان توتنهام يخوض أول مباراة رسمية بإشراف سانتو، وقد غاب عنها كايون العائد في وقت متأخر من إجازة طويلة حيث لم يشارك سوى في حصة تدريبية واحدة مع فريقه في ظل أنباء حول امكانية انتقاله إلى صفوف مانشستر سيتي بالذات. في المقابل، أشرك غوارديولا مواطنه فيران توريس كراس حربة مفضلا إياه على البرازيلي غابريال



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



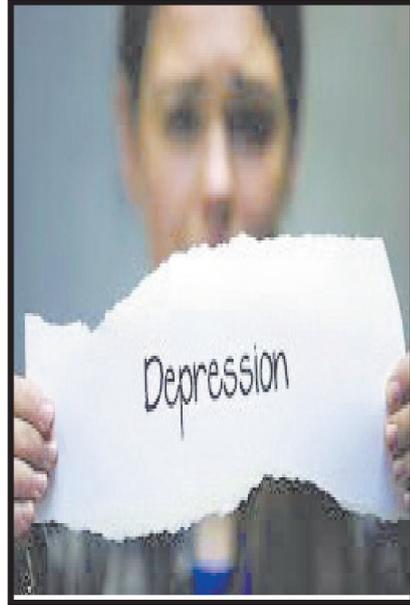
jaridati1@gmail.com

قالت مجلة فوربس الأربعة إن ثروة نجمة البوب ريانا تقدر بنحو 1.7 مليار دولار مما يجعلها أغنى مغنية في العالم لكن الموسيقى ليست هي المصدر الرئيسي لثروتها، بل حصة تبلغ 50 بالمائة من علامة تجارية لمستحضرات التجميل وهي (فينتي بيوتي).



الغناء ريانا تدخل نادي المليارديرات.. لكن ليس بفضل أغانيها

4 أشياء يفعلها المكتوبون ويساء فهمها



يمكن أن يتسبب الاكتئاب في ضعف قدرة الشخص على المضي قدما في الحياة، ويسبب شغفه للأشياء، ويغبطه عن أداء المهام، ما يدفع الناس إلى الإسراع في وصمه بالكسل.

في حين أنه من السهل أن ترى شخصا خاملا، إلا أنه من الصعب فهم القصة الحقيقية. ولهذا السبب، إليك بعض الأشياء التي يشعر بها المكتوبون وتفسر على أنها كسل أو إهمال، بحسب *times of india*. الأشخاص المكتوبون لديهم طاقة منخفضة ولا يتواصلون مع الكثير من الناس، ويعزلون أنفسهم ويفضلون البقاء بمفردهم على التواجد حول الناس.

في حين أن أفراد الأسرة والأصدقاء قد يرون ذلك على أنه كسل أو إهمال، فإن الرغبة في البقاء بمفردهم وانخفاض مستوى الشغف بالحياة هي من «الأعراض الكلاسيكية» للاكتئاب أيضا. لذا، قبل الحكم على شخص ما على أنه شخص كسل، حاول اكتشاف سبب انسحابه. يفضل الأشخاص المصابون بالاكتئاب الراحة لساعات طويلة أو بالآخرى يحتاجون إليها للاعتاش قليلا.

يجد المكتوبون صعوبة بالغة في النهوض من السرير وغالبا ما يلجؤون إلى أخذ فترات راحة متكررة بين العمل.

يشعر المكتوبون بمزيد من الإرهاق والتعب، نظرا للقلق والتوتر الإضافي الذي يمر به في كل مناحي الحياة. لذلك، إذا كان شخص ما تعرفه يأخذ فترات راحة من حين لآخر ويختبئ بعيدا في منخلقة الراحة الخاصة به، فلا تحكم عليه على الفور. قد يكون هناك ما هو أكثر مما تراه العين.

محاكمة رجل بتهمة قتل شخص وأكل لحمه في ألمانيا



انطلقت في برلين محاكمة مدرس يبلغ 41 عاما يُشتبه في قتله رجلا أربعينيا آخر وأكل لحمه، وهي جريمة مروعة أثارَت ضجة في ألمانيا.

ولم يحم المشتبه به شيفان ر. الذي كان يرتدي قميصا أخضر باي رد فعل، كما لم ينفوه باي كلمة عند تلاوة التهمة الموجهة إليه.

وتشبه النيابة العامة في ارتكابه قبل حوالي عام «جريمة قتل جنسية مع ظروف مشددة للعقوبة»، راح ضحيتها رجل آخر يبلغ 43 عاما.

وقد قام المشتبه به بفعلة داخل شقته «بطريقة غير معروفة حتى الآن»، قبل أن يأكل أجزاء من ضحيته. وكان الرجلان قد التقيا قبل فترة وجيزة من خلال موقع إلكتروني للمواعد. وتوقفت جلسة الثلاثاء بناء على طلب الدفاع الذي انتقد النيابة العامة لعدم عرض قضية الإدعاء باكملها على المحكمة.

وامر القاضي على الفور بتأجيل الجلسة لمدة أسبوع، وظهرت القضية في تشرين الثاني/نوفمبر بعدما اكتشف متزهنون عظاما بشرية بلا لحم في حديقة في شمال برلين. وأثبت التحقيق أن هذه العظام تعود إلى رجل مفقود.

ومن خلال تحليل هاتف الضحية، تمكن المحققون من التعرف على سائق سيارة أجرة قاده إلى منزل المتهم. ثم عثرت الشرطة على آثار دماء وأجزاء أخرى من الجسم وأدوات عدة بينها منشار في شقة المشتبه به.

ونكرت وسائل إعلام ألمانية أن المشتبه به أستاذ للرياضيات والعلوم الفيزيائية يدرس في مدرسة ثانوية في حي بانكو شمال شرق برلين. أما ضحيته المزعومة فهو عامل بناء في سن 43 عاما فقد أقره منذ أوائل أيلول/سبتمبر.

دراسة: هذا هو تأثير الإفراط في شرب القهوة على الدماغ

يستمتع الكثير منا بكل يوم بفنجان من القهوة أو فنجانين على مدار اليوم، لكن دراسة جديدة تشير إلى أن الإفراط من تناول القهوة يمكن أن يقلص حجم الدماغ ويبريد من خطر الإصابة بالزهايمر على المدى الطويل.

هذه الدراسة شملت 17702 مشاركاً تتراوح أعمارهم ما بين الـ 37 عاما و 73 عامًا ثم أخذ بياناتهم من مشروع Biobank في المملكة المتحدة.



هذا المشروع طويل الأمد يجمع معلومات حول مجموعة من مقاييس الصحة وأنماط الحياة المختلفة، بما في ذلك استهلاك القهوة وحجم الدماغ والأمراض. إضافة إلى بيانات أخرى مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن يأخذها العلماء بعين الاعتبار.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين يشربون ستة أكواب من القهوة أو أكثر خلال اليوم لديهم فرص أعلى بنسبة 53% للإصابة بالخرف مقارنة بالاولئك الذين كانوا يشربون كوبا أو اثنين.

وقالت عالمة الأوبئة كيتي فام من جامعة جنوب استراليا «القهوة من أكثر المشروبات شعبية في العالم ولكن مع زيادة الاستهلاك العالمي عن تسعة مليارات كيلوغرام سنوياً فمن المهم أن ندرس أي آثار صحية محتملة. هذه الدراسة هي الأكثر شمولاً في الروابط بين القهوة، وقياسات حجم الدماغ، ومخاطر الخرف، ومخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية وهي أيضا أكبر دراسة تأخذ في الاعتبار بيانات التصوير الجهي للدماغ ومجموعة واسعة من العوامل المرتبطة».

نحن نعلم أن القهوة تؤثر على أدمنتنا بعدة طرق بما في ذلك إيقاظها في حالة تاهب، إلا أن الأبحاث السابقة كانت غير حاسمة وأحياناً متناقضة عندما يتعلق الأمر باي علاقة بين حجم الدماغ والخرف.

بعد مراعاة المتغيرات مثل الجنس والعمر ومؤشر كتلة الجسم والأمراض المزمنة، وجد الباحثون علاقة بين شرب كميات كبيرة من القهوة وصغر حجم الدماغ الكلي لدى المشاركين بالإضافة إلى زيادة خطر الإصابة بالخرف.

وقالت فام «في ضوء جميع العوامل الممكنة وجدنا باستمرار أن ارتفاع استهلاك القهوة مرتبط بشكل كبير بانخفاض حجم الدماغ بشكل أساسي، شرب أكثر من ستة فناجين من القهوة يوميا قد يعرضك لخطر الإصابة بأمراض الدماغ مثل الخرف والسكتة الدماغية». ما هو غير واضح لأن هو سبب حدوث ذلك؛ هناك الكثير من الأبحاث التي يجب إجراؤها حول كيفية تفاعل الكافيين والقهوة مع خلايا الدماغ سواء أكانت هذه التفاعلات إيجابية أم سلبية. ومن المحتمل أن تكون الطريقة التي يرتبط بها الكافيين بمستقبلات الأدينوزين في الدماغ هي إحدى الطرق التي تحدث بها هذه التغييرات، مع أن ذلك قد يحدث بشكل أقل ما يمكننا قوله من هذا البحث هو أن شرب الكثير من القهوة على ما يبدو مرتبط بخطر أكبر للإصابة بالخرف في عينة كبيرة من المجتمع وهو سبب قوي بما يكفي ربما لإعادة النظر في كمية شربنا للقهوة خلال اليوم.

وتقول عالمة الأوبئة إيلينا هيبيون من جامعة جنوب استراليا «الاستهلاك اليومي الطبيعي للقهوة يكون بين فنجان أو فنجانين كحد أقصى وهو الحد الجيد بشكل عام، إذا وجدت نفسك تستهلك أكثر من ستة أكواب في اليوم، فقد حان الوقت لإعادة التفكير في مشروبك المفضل».

الحرفي المتفلسف الدكتور أحمد الصادقي يغادرنا في صمت



مصطفى الإدريسي

غادرنا الدكتور أحمد الصادقي صباح أول أمس الأحد بعد مرض لم ينعج معه علاج.

اشغل المرحوم قيد حياته، أستاذا للفلسفة-بشأنوية ولادة بالدار البيضاء ثم عبد الكريم الخطابي بالمحمدية ثم كاستاذ باحث في مجال الفلسفة والتصوف بكل من دار الحديث الحسينية بالرباط وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.

ويمتاز الدكتور الصادقي بعلاقاته الإنسانية مع الجميع ودماثة الأخلاق وأناقاة السلوك، إن يفقدانه فقدت الجامعة المغربية رجلا كرس عمره للعلوم الإنسانية بصفة عامة، وللفلسفة بصفة أخص، وذلك من خلال مهنته التي كان يحبها الا وهي التربية والتكوين والتعليم والبحث العلمي والمشاركة في الندوات الفكرية.

وفي شهادة للشاعر صلاح بوسريف في حق الفقيد اختار له عنوان: «

الصوفي المتفلسف» جاء فيها :

«كان لقاقي الأول بأحمد الصادقي خالفا، في ندوة حول الفلسفة، ربما، هو ظن، أن الشاعر حين يتحدث عن الفلسفة، يتدخل في ما لا يعنيه، استشعرت هذا، من خلال تعقيبه على تدخلتي، فاضطررت لمقاطعته، وشرعت في جره، ومعها، من كانوا ضمن هذه الندوة إلى العلاقة بين الشعر والفلسفة، وما تعلمته من الفلسفة من الشعر، أو ما أتاحة الشعر للفلسفة مع الأيونيين، فلاسفة ما قبل سقراط، وبينهم كزيتوفان الذي عبر عن حوسه الفلسفية بالشعر».

كثيرون ممن يدعون الشعر، يظنون أن الفلسفة سابقة على الشعر، في حين أن الواقع والنصوص والكتابات تقول غير هذا، وخصوصا الملاحم الأولى، وبينها ملحمة جلجامش، التي كانت أول سؤال فلسفي حول الوجود والعدم. وهؤلاء، هم أشخاص، شعرهم غارق في الماوضية، وفي دلالات اللغة التي تعفتت كثير من تعبيراتها، وأسفن ماؤها. اتاح لنا هذا الخلاف والنقاش المعرفي الجمالي، أن نعد صداقة معرفة، سيعمقها التصوف، الذي كان بين أكبر اهتمامات الرالح، وقد ترجم أعمالا مهمة، خصوصا لابن عربي، ساستفيد منها في ما بعد، وهي ضمن عمل يشغلني منذ سنوات.

أحمد الصادقي، لم يحظ بما يستحقه من اهتمام، لأنه كان عازفا عن هذا الاهتمام، وكان شغله الشاغل هو الترجمة والتأليف، مورعا بين الفلسفة والتصوف، لأن الخيط الرابط بينهما هو خيط شفاف، لمن يدرك التصوف، باعتباره فكرا، وطريقة في التأسيس للوجود بالجمال والجلال، لا التصوف، باعتباره طريقة في العبادة والتجرد من الحياة، والزهد فيها. حين كنا بصدد مناقشة كتاب «الوجود والزمن» لهاديغر، في ترجمته التي أنجزها فتحي المسكيني، فأجاني أحمد الصادقي، بأنه ترجم هذا العمل، وكان بصدد نشره، قبل ظهور عمل فتحي المسكيني. لا أعرف مصير هذا العمل، لكن الأكيد، في هذا السياق، هو أن الرالح، كان منفتحاً على السؤال، وعلى

قلق المعرفة، وشغف البحث، ولم يكن يكتف

إلى شيء آخر، مما بات يغري الكثيرين، لأن الصادقي، كان، بالقد الذي يجب به المعرفة، يجب أيضا الحياة، ويميل إلى متعها.

كان يدرس الفلسفة بكلية لآداب بابن مسيك، وكان يدرس أيضا بمدرسة الحديث الحسينية بالرباط آخر لقاء لنا، كان بمحطة المحمدية، وهو في الطريق إلى مدرسة الحديث، لإجراء امتحانات نهاية السنة، من السنة الماضية. وكان يدا عليه كثير من التعب والعياء الشديدين. انشغلنا بالحديث عن ابن عربي، الذي كان مشغركنا في البحث والقراءة،

لأن ابن عربي يشغلني شعريا، ويشغلني في طاقته التخيلية الخالقة التي استوضحت فيها الراحل، فقادني في بعض ما كان غامضا عندي، أو ما كان مستغلقا على في الفهم، لأن ابن عربي ليس ممكنا بما نطقه، فهو مجرد لوحده، في هذا الباب.

الرجل كان جد متواضع، دمت الأخلاق، لا يكن حقدًا ولا ضغينة، ولا يتكلم بسوء عن أحد، كان منزويا داخل عمله، مسؤولًا، لا يعبت بمصائر الطلبة، ويحرص على وضعهم في سياق البحث الأكاديمي، بما يقتضيه من ضبط للتصورات والمفاهيم، ولمنهج القراءة والبحث والكتابة.

لا بد أن نعمل على استعادة الرجل، في فكره، في انشغالاته، في أعماله، في أسئلته وقضاياها التي ظل مخلصا لها، إلى أن فاضت روحه، وسقط منه الجسد، رغم ما كان في نفسه من حب للوجود، نكاية في صلف العدم الذي بات وشيكا منا، بلا مبرر».

الأستاذ الجامعي عبد اللطيف محفوظ نعى صديقه قائلا: «تلقيت ببالح الحزن والأسى، قبل دقائق، نعي صديقي وزميلي المفكر الأستاذ الدكتور أحمد الصادقي، الذي رحمه الله أحد أهم الباحثين في مجال التصوف والفلسفة والفكر بصفة عامة. ونال جوائز وطنية وعربية عن كتب خالدة. تعازي الحارة لزوجته وأبنائه وزملائه بدار الحديث الحسينية وشعبتي الفلسفة والأدب ببني ميسك وكل أعضاء مخبر السيميائيات وتحليل رحمك الله أستاذنا وصديقنا الغالي..»

بحث جديد ينسف وجود علاقة بين التمثيل الغذائي والشيخوخة وزيادة الوزن



تحدى بحث جديد المعتقدات الشائعة التي تلقى بالوم على التمثيل الغذائي البطيء في زيادة الوزن خلال مرحلة منتصف العمر.

ووجد البحث المنشور قبل إيام في مجلة Sciences أن هناك أدلة جديدة تشير إلى أنه على الرغم من أن عدد من الأتباء يمكن أن تزيد من زيادة الوزن خلال منتصف العمر، فمن غير المرجح أن يكون تباطؤ عملية التمثيل الغذائي أحد هذه الأسباب، بحسب موقع «يوب ميد».

فرجيد من الباحثين العالميين أن إجمالي الطاقة التي يحتاجها الجسم تزداد بعد الولادة وتصل إلى ذروتها في حوالي عام واحد.

يحتاج الأطفال في عمر ستة واحدة إلى سرعات حرارية أكثر من البالغين. بعد عام واحد، تنخفض متطلبات الطاقة بحوالي 3% سنويا حتى سن العشرين، وتبقى ثابتة حتى منتصف العمر، وتنخفض مرة أخرى بعد سن الستين.

يقول المؤلف الرئيسي، هيرمان بونترز: «لا نرى أي دليل على تباطؤ عملية التمثيل الغذائي في منتصف العمر، هذا أمر مثير للدهشة، نظرا للتجربة الشائعة لدى الناس بأن التمثيل الغذائي لديهم يتباطأ في الثلاثينات والأربعينات من العمر أو مع سن اليأس، على سبيل المثال».

وأضاف بونترز، وهو أستاذ مشارك في الأثروبولوجيا التطورية والصحة العالمية في جامعة ديوك في دورهام، بولاية كارولينا الشمالية: «بدلا من ذلك، تشير نتائجنا إلى أن التمثيل الغذائي ثابت حقا من 20 إلى 60 عاما».

نظر بونترز وزملاؤه في إجمالي متطلبات الطاقة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 8 أيام و 95 عاما.

شمل المشاركون 6421 شخصا من 29 دولة. تضمنت الدراسة اختبارات للبول بقيس التمثيل الغذائي.

يقول بونترز: «حسد الناس حول معدلات الأيض ليس له أي صلة حقيقية بالعمل الفعلي لإنفاق الطاقة. اظن أن ما يختبره الناس ويتعلقون عليه التمثيل الغذائي هو في الحقيقة مستويات طاقتهم - شعورهم بالحيوية - أو مقدار الوزن الذي يعضونه».

تركمانستان تطلب القسم على القرآن قبل توصيل الإنترنت



قالت التابري إنه «لا إنترنت في بيوت تركمانستان إلا لمن يقسم على القرآن، بعدم استخدام تطبيق (VPN)، والذي يتيح الوصول إلى المواقع المحظورة»، لافتة إلى أن القرار الغريب صدر قبل أيام، عن رئيس البلاد «فرمانغلي مكالغيشين بريي محمودوف»، الذي يتكون اسمه بالتركمانية من 38 حرفا، والذي يوصف كثيرا بغريب الأطوار.

وحصل هذا الرئيس في انتخابات عام 2012 على نسبة 97% من الأصوات، ثم عام 2017 وحصل على 98% من الأصوات، ما أثار تكهنات بالتزوير، وعرف بعادته الشديد لكل موقع إخباري ناقد أو اجتماعي مستقل.

ونكرت الصحيفة أن مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر) غير متاحة في تركمانستان، مشيرة إلى أنه لا يسمح بزيارة أي موقع باستثناء المواقع التي ينتجها قسم «الأمن الرقمي» في شبكة حكومية راقبتها صارمة. ويبدو أن القسم يكن عداء كبيرا لتطبيق «في تي إن»، وبالتالي لم يجدوا حلا له إلا بالقس على القرآن.